



مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الإعلام في المتبة الحسينية المقدسة
السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٢٨ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ

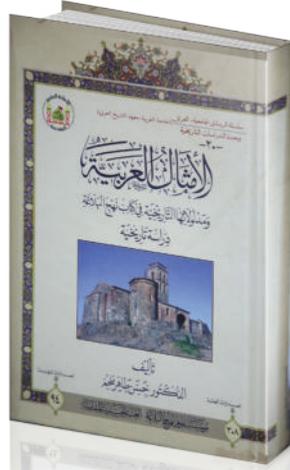


مشاريع العتبة الحسينية الزراعية
ساهمت في تطوير الواقع الزراعي
في كربلاء

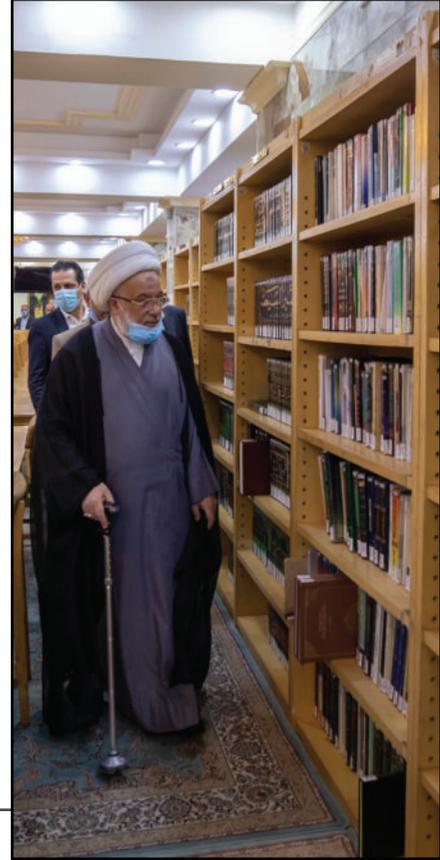


ألقاب البيوتات الكربلائية
بين الموروث الشعبي والتعايش الاجتماعي

46



38



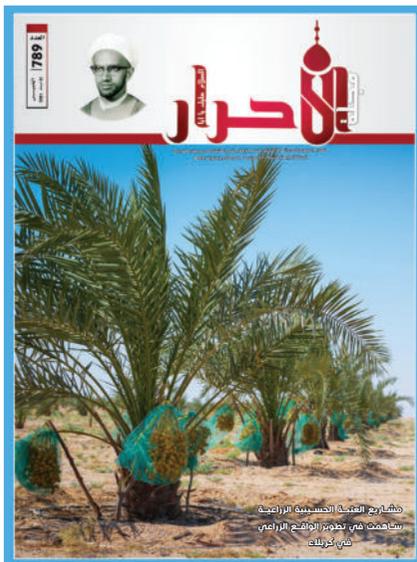
الشيخ الكربلائي يؤكد على ضرورة الاعتناء
بالكتب وتوفير الاجواء المناسبة للقراء

10



مقام الإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف)
بين إهمال المعنيين
وقلة معرفة المحبين بمكانه

48



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام: مجلة الاحرار

بنسب انجاز جديدة
مستشفيات للعبة الحسينية المقدسة ستُفتح قريباً

16

صفحات مغيبة من التاريخ المعتدى عليه
تفضحها القبور الناطقة

32

إمام مسجد شيعي في (مالطا): الإسلام
قائم على الحوار

53

واجبات الأبوين اتجاه زواج أبنائهم

56

رئيس التحرير

طالب عباس الظاهر

مدير التحرير

حسين النعمة

هيئة التحرير

علي الشاهر

حيدر عاشور

المراسلون

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

حسنين الزكروطي

التصميم

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

التصوير

وحدة التصوير

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - فلاح حسن

ضياء ابو الهيل - حسين فرحان

حنان الزيرجاوي

ما البديل؟

بمناسبة تمديد المدة الزمنية لتحديث البطاقة الانتخابية (البايومترية) لبضعة شهور قادمة، وهي فرصة مناسبة، أو فسحة أخرى.. لإتاحة المجال أمام عدد أكبر من الناس للمراجعة والتحديث، وهذا بحد ذاته أمر حسن كما أحسب.

الحديث عن الانتخابات إنما هو حديث ذو شجون، نتيجة خيبة آمال الناس بأشخاص وكيانات سياسية حملوهم أمانة الوطن، ووضعوا ثقتهم المطلقة بهم، إلا إن أولئك خانوا أمانة الوطن وخذلوا الناس مراراً وتكراراً، رغم قول المرجعية الدينية العليا الشهير وتكرار نصيحته بهذا الصدد بأن: (المجرب لا يجرب).

لذلك باتت لدى الناس حساسية مفرطة اتجاه مجرد الحديث عن المشاركة بالانتخابات وليس بالانتخابات فحسب.. بل واتجاه كلمة حزب وسياسة وغيرهما من التسميات، بسبب سوء تصرفات أشخاص قد انعكس سلباً على مسميات لا غير. ولكن حينما يكون خيار المشاركة.. خياراً متفائلاً بالخير وساعياً إليه، لأن من خلاله فقط يصبح حلم الإصلاح المرتقب حقيقة واقعية، بانتخاب الصالح من أجل إزاحة الطالح؛ أقول حينما يكون الخيار هكذا؛ حتماً سيكون أمر توجهه غاية في النبل والوطنية والمسؤولية.

وعكسه سيكون أمر المتشائم ولديه تحفظ وتردد، والقائل بعدم جدوى المشاركة لأن الانتخابات غير مضمونة النتائج نحو الإصلاح المطلوب، ورغم إن هذا جزء من حريته الشخصية، إلا إنه برأيي يعد جريمة بحق النفس والأجيال والوطن، لأنها دعوة لمثل هذا القائل - دون تنبه ودراية طبعاً - لاستمرار الوضع والفاستدين على ما هم عليه.

ولو سنل أي ممن يرفض المشاركة في الانتخابات والحديث عنها عن تصوّره عن البديل المناسب لها برأيه؟ سيكون جوابه.. لا بديل ولا جواب؛ أي الحيرة والصمت.

رئيس التحرير

كربلاء.. مركز الارشاد الاسري مباشر استعداداته لمؤتمره الوطني



باشرت لجنة المؤتمر الوطني العلمية للحفاظ على كيان الأسرة العراقية المزمع عقده في شهر حزيران المقبل بتاريخ ٢٠٢١ / ٦ / ٥ في العتبة الحسينية المقدسة عقد اجتماعها الأول لوضع اللبنة الأولى في آليات عمل اللجنة.

وقال (د. عزيز الناييف) رئيس اللجنة ومدير مركز الإرشاد الأسري في كربلاء إن هذه اللجنة تتكون من مجموعة من الخبراء والاكاديميين من مختلف الجامعات العراقية من الجنوب حتى الشمال، وجاء الاجتماع الأول لتنظيم عمل اللجنة وآليات التواصل مع الباحثين واستقبال البحوث، وأوراق العمل المتعلقة بالمؤتمر. وأوضح الناييف أن اللجنة بدأت من الآن بالعمل على توضيح أهداف المؤتمر ودعوة الباحثين للمشاركة فيه، وأشار بأن هذا الاجتماع هو انطلاقة لعقد اجتماعات أخرى دورية ومتواصلة يتم من خلالها قراءة مستجدات العمل العلمي ومشاركات الباحثين.

وبيّن أن هذا المؤتمر يعقد بدورته الثانية، والهدف من عقده هو المساهمة في وضع المعالجات اللازمة لظاهرة الطلاق في المجتمع العراقي التي بدأت في الازدياد في السنوات الأخيرة، وهذا المؤتمر يعقد تحت عنوان: (ظاهرة الطلاق مسؤولية مجتمعية) برعاية المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) وبالتعاون بين مركز الإرشاد الأسري في كربلاء وقسم النشاطات العامة، وأوضح الناييف أن اللجنة العلمية تستقبل البحوث والمشاركات عبر الحساب التالي: Talak2018@gmail.com.

العتبة الحسينية تطلق شعار (اليوم العالمي للقرآن الكريم)

تزامناً مع حلول ذكرى المبعث النبوي الشريف في عامنا الحالي، تستعد دار القرآن الكريم في العتبة الحسينية المقدسة لإطلاق حملة كبرى للإعلان عن اليوم العالمي للقرآن الكريم. وقال (الشيخ حسن المنصوري) مدير الدار «ان الإعلان يأتي في وقت تكون الشعوب الإسلامية بأمرس الحاجة للارتباط بكتاب الله تعالى وهي تمرّ بأزمات من البلاء تهدد أرواحهم».

وأضاف الشيخ المنصوري أن «الاستعدادات جارية ومتواصلة في مختلف فروع الدار بالتنسيق مع مختلف الدور والمؤسسات القرآنية وأمانات العتبات المقدسة والمزارات المشرفة داخل العراق وخارجه لإطلاق مجموعة من البرامج والفعاليات التي تتماشى مع حجم المناسبة، ومن أجل إيصال شعار هذا اليوم المبارك الى أفراد المجتمع الاسلامي».

مليار دينار لدعم

(المستشفيات الحكومية)

كشفت شعبة تابعة للعتبة الحسينية المقدسة، عن إنفاق نحو (٢) مليار دينار عراقي في تجهيز مؤسسات صحية (حكومية) بأجهزة تبريد منذ بدء جائحة كورونا..

وقال (المهندس صفاء حسين علي) مسؤول شعبة التبريد التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة: «كان لمصنع الوارث لإنتاج أجهزة التبريد دور كبير في دعم المستشفيات والمراكز الصحية، فضلاً عن تجهيز (١٥) مستشفى ومركزاً للشفاء قامت كوادر العتبة الحسينية بالعمل على انجازها منذ ظهور جائحة (كورونا)».

وأشار الى «المباشرة بالعمل ومواصلة الليل بالنهار لرفد المستشفيات ومراكز الشفاء وتجهيزها بمعدل تقريبي (١٠٠) طن لكل مستشفى ومركز، أي ما يقارب (٣٤٠٠) طن تبريد لجميع المراكز والمشايف الموزعة في محافظاتنا الحبيبة»، مؤكداً أن «الاموال التي انفق على تجهيز التبريد في مستشفيات البلاد والمراكز التي انشأتها العتبة الحسينية المقدسة بلغت (٢) مليار دينار عراقي».

جديراً بالذكر أن المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أوضح إن طبيعة المسؤولية في العراق بحاجة للنهوض بمختلف القطاعات الخدمية والصناعية والزراعية وغيرها من القطاعات المهمة للالتحاق بركب الدول المتطورة، وفقاً لحديث سابق يعود لعام ٢٠١٩.

العتبة الحسينية تحصد الجوائز الاولى في مؤتمر لكتاب الحوزات العلمية في العالم



حصلت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، على ثلاث جوائز من ضمنها «افضل كتاب» في المؤتمر السنوي الثاني والعشرين لكتاب الحوزة العلمية الذي أقيم في الجمهورية الاسلامية الايرانية. وقال (علي شبر الحسيني) رئيس قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة في تصريح خصه لمجلة (الاحرار)، ان «العتبة الحسينية المقدسة ساهمت في المؤتمر السنوي الثاني والعشرين لكتاب الحوزة العلمية الذي أقيم في الجمهورية الاسلامية الايرانية، وحصدت ثلاث جوائز لثلاث مؤلفات ضمن اكثر من (٨٠٠ عنوان) من الكتب المشاركة في مؤتمر الحوزات العلمية في إيران والعراق وسائر الدول الاخرى».

واضاف الحسيني، ان «اللجنة الدولية للأمانة العامة للمؤتمر وصفت هذه الجوائز بأنها جديرة بالتقدير»، موضحاً، ان «الكتاب الذي حصل على الجائزة الاولى لأفضل كتاب هو: (موسوعة الشيخ الفقيه احمد بن محمد ابن فهد الحلي الاسدي) لعدد من المحققين، والصادر عن مجمع الامام الحسين (عليه السلام) العلمي لتحقيق تراث اهل البيت (عليهم السلام) فيما حصل كتاب: (قرائن التعليق في نهج البلاغة) لمؤلفة (عماد جبار كاظم العميري) والصادر عن مركز الامام الحسين (عليه السلام) لترميم وصيانة المخطوطات ورعاية الباحثين على المرتبة الثانية، وحصل كتاب: (الشعائر الحسينية بين المشروعية والاتهام بالبدعة) لمؤلفه (الشيخ علي هادي جبر الفتلاوي)، الصادر عن مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية».

جامعيات يؤدين قسم التخرج في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)



أدى عددٌ من الطالبات الجامعيات المتخرجات للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠) و (٢٠٢٠ / ٢٠٢١) قسم التخرج في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وضمن فعاليات الحفل المركزي لتخرج طالبات الجامعات العراقية دفعة (بنات الكفيل) الثانية، الذي تنظمه شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية التابعة للعتبة العباسية المقدسة تحت شعار: (من شذا خزانة العلم سيّدة النساء نرتقي)، والذي أقيم يوم الجمعة (٢٢ جمادى الآخرة ١٤٤٢ هـ) الموافق لـ (٥ شباط ٢٠٢١ م). وبعد أن اجتمعن في صحنه المطهر وباتّباع شرائط السلامة والوقاية الصحيّة، كانت هناك كلمة للأمانة العامّة للعتبة العباسية المقدّسة ألقاها بالنيابة (أ. د. عباس رشيد الموسوي) عضو مجلس إدارتها وتابعتها (الاحرار) وقد قدّم من خلالها التهاني والتبريكات لهنّ بهذا الإنجاز، والتمني بحياة عمليّة وعلميّة أفضل، وأوضح بالقول: «إنّ الاحتفال بتخرج دورة الكفيل الثانية تزامناً مع مناسبة ولادة النور النبويّ الساطع فاطمة الزهراء (عليها السلام) له مذاقٌ خاص، حيث نتطلع بمهابةٍ إلى سموّها لتنفّقه من نموذجها الإنسانيّ السامي، ليكون لنا جذوة في حياتنا وقدوة في سلوكنا، ولندرك حقيقتها أو نقرب من ذلك، ولنعرفها معرفة موالاة ولنواجهها حياتنا القادمة كما هي واجهت بثباتٍ واحتساب...»

أعقب ذلك أداء قسم التخرج قبّال ضريح مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، بعدها توجهن لزيارته بصورة جماعية لتختتم بأشود ترمّت أبياتها بذكرى ولادة السيّدة الزهراء (عليها السلام)، وكان الختام بدعاء الفرج للإمام صاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه الشريف).



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرّفة في تاريخ العراق الحديث

إعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ٢٨ / شوال / ١٤٣٦ هـ

الموافق ١٤ / ٨ / ٢٠١٥ م :

الأمر الاول:

ولا تنمية ولا تقدم من دون ذلك. وأود ان اقرأ على مسامعكم مقاطع من البيانات التي صدرت من مكتب المرجعية بهذا الخصوص في السنوات الماضية : ففي نيسان عام ٢٠٠٦ أي قبل ما يقرب من عشرة اعوام وبعد انتخابات الدورة الاولى لمجلس النواب وقبيل تشكيل الحكومة أصدر المكتب بياناً ورد فيه (ان من المهام الاخرى للحكومة المقبلة التي تحظى بأهمية بالغة مكافحة الفساد الاداري المستشري في معظم مؤسسات الدولة بدرجة تنذر بخطر جسيم، فلا بد من وضع آليات عملية للقضاء على هذا الداء العُضال وملاحقة المفسدين قضائياً أياً كانوا).

وفي ايلول عام ٢٠٠٦م وبعد تشكيل الحكومة اصدر المكتب بياناً ورد فيه التأكيد مرة اخرى على ضرورة مكافحة الفساد وسوء استغلال السلطة الذي يتسبب في ضياع جملة من موارد الدولة العراقية وشدد على لزوم تمكين القضاء من ممارسة دوره في محاسبة الفاسدين ومعاقبتهم في أسرع وقت.

وفي شباط عام ٢٠١١م أصدر المكتب بياناً ورد فيه (ان المرجعية الدينية العليا تدعو مجلس النواب والحكومة العراقية الى اتخاذ خطوات جادة ولمموسة في سبيل تحسين الخدمات العامة ولا سيما الطاقة الكهربائية ومفردات البطاقة التموينية وتوفير العمل للعاطلين ومكافحة الفساد المستشري في مختلف دوائر الدولة، وقبل هذا وذاك اتخاذ قرارات حاسمة بإلغاء الامتيازات غير المقبولة التي مُنحت للأعضاء الحاليين والسابقين في مجلس النواب ومجالس المحافظات وكبار المسؤولين في الحكومة من الوزراء وذوي الدرجات الخاصة وغيرهم، والامتناع عن استحداث مناصب حكومية غير ضرورية

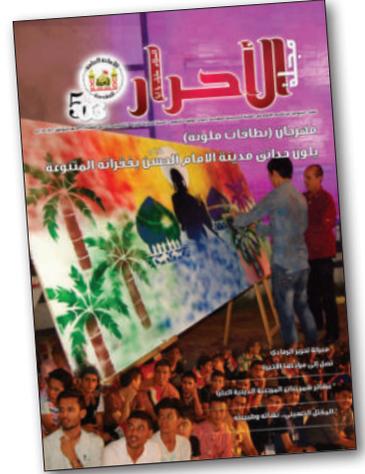
أقدم الارهابيون المتوحشون يوم امس على تفجير سيارة مفخخة في علوة الجميلة ببغداد مما اسفر عن سقوط المئات من المواطنين الابرياء بين قتيل وجريح، وقد أعلن عن تبني تنظيم داعش الارهابي لهذه الجريمة الطائفية النكراء وتبجحه بها، وهو انما يقوم بأمثال هذه الجرائم الوحشية انتقاماً من الشعب العراقي الكريم الذي وقف ابناؤه الميامين في القوات المسلحة والمتطوعون الابطال وابناء العشائر الغيارى سداً منيعاً دون تحقيق اهدافه المشؤومة.

واننا اذ نعبر عن مواساتنا وتضامننا مع العوائل المفجوعة ونترحم على الاحبة الذين قضوا في هذا الاعتداء الآثم وندعو للجرحى والمصابين بالشفاء العاجل فإننا نؤكد على ان هذه الجرائم الوحشية لن تكسر ارادة الشعب العراقي أبداً بل تزيده اصراراً على مواصلة القتال حتى تحقيق النصر النهائي وتخليص البلد من رجس الارهابيين الظلاميين بعون الله تعالى.

كما اننا نؤكد مرة اخرى على الجهات الحكومية المسؤولة ضرورة الاسراع في اصلاح المؤسسات الامنية والاستخبارية لتكون قادرة على اداء دورها المنشود في توفير الامن والاستقرار والكشف عن العمليات الارهابية قبل وقوعها.

الأمر الثاني :

ان مكافحة الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية كانت من اهم هواجس المرجعية الدينية العليا منذ السنوات الاولى من تغيير النظام. وقد اكدت مراراً وتكراراً في السنوات العشر الماضية في البيانات الصادرة من مكتبها في النجف الاشرف وفي خطب الجمعة على اهمية القيام بخطوات جادة في مكافحة الفساد المالي والاداري وانه لا أمن



الخطبة منشورة في مجلة الأحرار العدد (٥٠٣)
/ الخميس ٤ / ذي القعدة / ١٤٣٦هـ
الموافق ٢٠ / ٨ / ٢٠١٥م

الماضية مما فتحت افقاً واسعة لممارسة الفساد بأشكال متنوعة، فلا بد للحكومة ومجلس النواب ان يعيدا النظر في تلك القوانين والقرارات ويعملا على تعديلها او إلغائها حسب ما تقتضيه المصلحة العامة. وفي المقابل فإن هنالك حاجة ماسة الى تشريع قوانين واصدار قرارات لا يتم الاصلاح بدونها، ومن أهم القوانين الاصلاحية هو القانون الخاص بسلم الرواتب لموظفي الدولة بحيث تراعى فيه العدالة الاجتماعية، اذ ليس من المقبول ان يحظى بعض كبار المسؤولين برواتب تبلغ عشرات الملايين شهرياً في حين لا تبلغ الرواتب الشهرية لكثير من الموظفين ثلاثمائة ألف دينار. اننا نأمل ان تقوم الحكومة ومجلس النواب ومجلس القضاء الأعلى باجراء الاصلاحات المطلوبة بصورة مدروسة ولكن من غير تلوؤ وتأخير..

وليعلموا ان الشعب الكريم يراقب عملهم ويتابع أداءهم وسيكون له الموقف المناسب ممن يعرقل او يماطل في القيام بالاصلاحات ومكافحة الفساد.

ان من المنطقي ان يُمنح المسؤولون فرصةً معقولةً لاثبات حُسن نواياهم في السير بالعملية الاصلاحية الى امام من دون ان يُخشى من زج البلد في الفوضى وتعطيل مصالح الناس والدخول في المهاترات التي لا جدوى منها.

نسأل الله العلي القدير ان يوفق الجميع الى ما فيه خير العراقيين وصلاحهم وأمنهم واستقرارهم..

تكلف سنوياً مبالغ طائلة من اموال هذا الشعب المظلوم والغاء ما يوجد منها حالياً).

هذه نماذج من دعوات المرجعية الدينية العليا وتأكيداتها المستمرة على ضرورة مكافحة الفساد في دوائر الدولة التي لم نجد مع الاسف آذاناً صاغية لها في السنوات الماضية.

الأمر الثالث :

قد أعلن في الايام الاخيرة عن اتخاذ عدة قرارات في سبيل اصلاح المؤسسات الحكومية ومكافحة الفساد فيها وتحقيق قدر من العدالة الاجتماعية..

ونحن اذ نقدر ذلك ونأمل ان تجدد تلك القرارات طريقها الى التنفيذ في وقت قريب نود الإشارة الى ان من اهم متطلبات العملية الاصلاحية :

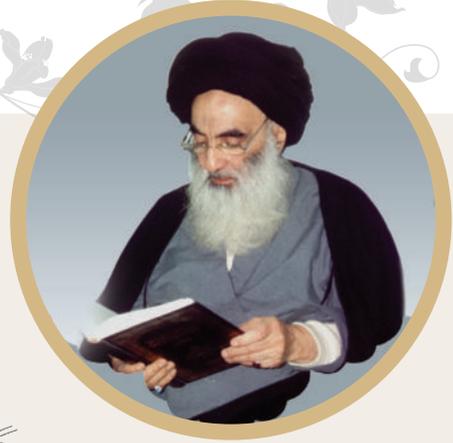
اولاً :

اصلاح الجهاز القضائي، فانه يشكل ركناً مهماً في استكمال حُزم الإصلاح، ولا يمكن ان يتم الاصلاح الحقيقي من دونه.

ان الفساد وان استشرى حتى في القضاء الا ان من المؤكد وجود عدد غير قليل من القضاة الشرفاء الذين لم تلوث أيديهم بالرشوة ولا تأخذهم في الحق لومة لائم، فلا بد من الاعتماد على هؤلاء في اصلاح الجهاز القضائي ليكون المرتكز الاساس لإصلاح بقية مؤسسات الدولة.

ثانياً :

ان هنالك العديد من القوانين والقرارات التي صدرت في الأعوام



فتاوى

سَمَلْحَمَّ الرَّجْعِ الَّذِي أَيَّمَنَّا بِاللهِ الْعَظِيمِ السَّيِّدِ عَلِيِّ الْحُسَيْنِيِّ السَّيِّدِ عَلِيِّ

رد التحية

السؤال: نسمع في التلفاز لقاء تحية الاسلام على مسامعنا فهل يجب الرد على السلام في هذه الحالة ؟
الجواب : لا يجب الرد .

السؤال: ما هو حكم إلقاء التحية على النساء؟
الجواب: يجوز إلقاء التحية من الاجنبي على الاجنبية وبالعكس إذا لم يكن هناك ريبة أو خوف فتنة.

السؤال: هل يجب رد تحية الكافر غير الذمي؟
الجواب: لا فرق بين الذمي وغير الذمي في ذلك والمعيار هو الكافر الكتابي بشكل عام والاحوط الرد بقوله (عليك) .

السؤال: هل يجوز رد التحية عند قراءة القرآن من غير تصديق؟
الجواب: يجب رد السلام ولو كان مشغولاً بالقراءة .

السؤال: رد التحية هل يكون بـ (عليكم السلام) او (وعليكم السلام)؟
الجواب: يجوز الامران .

السؤال: هل يجب رد التحية على الشخص المجنون؟
الجواب: يجب اذا كان مميزاً .

السؤال: هل يجوز السلام على المرأة الشابة؟
الجواب: يكره إلا ان تكون هناك جهة مساوية او راجحة تقتضي السلام عليها .

السؤال: المذيعون في الراديو والتلفزيون في مختلف الاذاعات، من المعتاد عندهم ان يلقوا التحية على السامعين او المشاهدين، فهل يجب رد في مثل هذه الاحوال؟
الجواب: انما يجب رد السلام اذا امكن تفهيمه للمسلم بالاسماع او بمعونة الاشارة مثلاً ، واما مع عدم تيسر ذلك كما هو مورد السؤال فلا يجب الرد مطلقاً .

السؤال: هل يجب رد التحية اذا كان الشخص يصلي ولا يوجد من يرد غيره؟
الجواب: نعم يجب بمثل ما قال ولا يزيد عليه .

السؤال: لو دخل رجل على جماعة وكنت من بينهم وألقى التحية علينا فهل يجب علي ان أرد التحية في حال رد مجموعة من الحاضرين على سلامه؟
الجواب: لا يجب .

السؤال: إذا كان ظاهر حال من ألقى التحية أنه يستهزئ أو يسخر فهل يجب رد التحية حينئذ؟
الجواب: اذا انطبق عليه عنوان الاستهزاء فلا يجب الرد .

التذكية

طريقة شرعية لها شروطها، يحلُّ معها أكل لحم كلِّ حيوان مأكول اللحم إذا كان مما يقبل التذكية، ويطهر معها لحم وجلد كل حيوان غير مأكول اللحم إذا كان مما يقبل التذكية، وهي على أنواع، منها: الإخراج من الماء حياً، أو اصطياده حياً، وإن مات في الشبكة، أو الحظيرة كما في السمك، ومنها: بواسطة الذبح وقطع الأوداج الأربعة، كما في الغنم والبقر والدجاج وغيرها.

الإحرام بالنذر

لا يجوز الإحرام إلا من الميقات وأما ما يحاذيه، فإذا أراد المكلف أن يحرم قبل الميقات جاز له أن ينذر نذراً صحيحاً شرعياً بالصيغة، كأن يقول: لله عليّ أن أحرم... ويذكر اسم المكان، ولا بدّ أن يكون قبل الميقات أو ما يحاذيه، وبذلك يجوز الإحرام من ذلك الموضع.

الستر والساتر

وفيه فصول أولها ستر العورة في الصلاة وتوابعها... فيجب مع الاختيار ستر العورة - وإن لم يكن ناظر أو كان في ظلمة - في الصلاة وتوابعها ولا يجب في سجود السهو وإن كان الأحوط استحباباً.

وفي المسألة ٥١٧ من (منهاج الصالحين) - ج ١ (الطبعة المصححة والمنقحة): إذا بدت العورة لريح أو غفلة أو كانت بادية من الأول وهو لا يعلم أو نسي سترها صحّت صلاته، وإذا التفت إلى ذلك في الأثناء وجبت المبادرة إلى سترها وصحّت أيضاً، والأحوط وجوباً أن لا يشتغل بشيء من الصلاة في حال الانكشاف.

الاقتراض

المصارف والبنوك في الدول الإسلاميّة على ثلاثة أصناف:

١. الأهليّ: وهو الذي يكون رأس ماله من مال شخص واحد أو أشخاص مشتركين.
٢. الحكوميّ: وهو الذي يكون رأس ماله مُكوّناً من أموال الدولة.
٣. المشترك: وهو الذي تشترك الدولة والأهالي في تكوين رأس ماله.

مسألة (١) من (منهاج الصالحين) - ج ١ (الطبعة المصححة والمنقحة): لا يجوز الاقتراض من البنوك الأهليّة بشرط دفع الزيادة لأنّه رباً محرّماً، ولو اقترض كذلك صحّ القرض وبطل الشرط، ويحرم دفع الزيادة وأخذها وفاءً للشرط.

مسألة (٢): لا يجوز الاقتراض من البنوك الحكوميّة بشرط دفع الزيادة لأنّه رباً، بلا فرق بين كون الاقتراض مع الرهن أو بدونه، ولو اقترض كذلك بطل الشرط كما يبطل أصل القرض وإن خلا عن شرط الزيادة، لأنّ البنك لا يملك ما تحت يده من المال ليملكه للمقترض. وللتخلّص من ذلك يجوز للشخص أن يقبض المال من البنك لا بقصد الاقتراض الربويّ ويرجع فيه إلى الحاكم الشرعيّ، وقد أدّنا للمؤمنين ممن يقبضه كذلك بالتصرّف فيه وفق ما حدّد له من المصارف المشروعة على أحد وجهين:

إمّا بأن يتملّكه من غير ضمان ولكن مع ذلك ليس له الامتناع عن دفع ما يعادله إلى البنك ما لم يسقطه عنه. وإمّا بأن يحتسبه قرضاً على نفسه - من غير زيادة - ويكفي عندئذ وفاؤه للبنك ذاته وتبرأ ذمّته بذلك، ولا يضرّه على الوجهين العلم بأنّ البنك سوف يُلزّمه بدفع الزيادة أيضاً، فلو طالبه بها جاز له دفعها إليه.

خلال زيارته مكتبة العتبة الحسينية المقدسة.. الشيخ الكربلائي يؤكد على ضرورة الاعتناء بالكتب وتوفير الاجواء المناسبة للقراء

تقرير: حسنين الزكروطي - تصوير: محمد القرعاوي

ضمن سلسلة زيارته الميدانية والتفقدية التي يجريها الى اقسام وشعب العتبة المطهرة طوال العام، زار المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي المكتبة العامة في العتبة المقدسة والكائنة في جهة باب قبلة الحرم المطهر.





د. محمد حسين علي

«ان العتبة الحسينية المقدسة دائما ما عودتنا على تقديم يد العون للمجتمع في جميع الظروف التي مرّ بها العراق، وان المكتبة العامة قدمت ولا زالت تقدم الكثير للقراء والطلبة، لكون اغلب المدارس الحكومية تفتقر الى مكتبة عامة تثري الطلبة او توفر اجواء الدراسة فيها والتهيئة لامتحانات، بعكس ما موجود في مكتبة العتبة الحسينية المقدسة التي توفر جميع الوسائل التي من شأنها مساعد المرتادين والباحثين في الوصول الى مبتغاهم،

واضاف: «ان العراق دائما ما يعاني من ضعف الطاقة الكهربائية لذلك يصعب على الطلبة القراء في بيوتهم سواء في فصل الصيف او الشتاء، بينما مكتبة العتبة الحسينية المقدسة توفر هذه الخاصية مع وجود الاجواء الكاملة والمساعدة على القراءة».

وتجدد الاشارة الى ان المكتبة العامة في العتبة الحسينية المقدسة تعد واحدة من اكبر المكاتب في العراق حيث تحتوي على (١٢٣ الف) مصدر ورقي، واكثر من ثلاثة ملايين رقمي وقد نشرت مجلة الأحرار تحقيقا في العدد (٧٨٨) فيه تفصيل عن الثروات العلمية والنفائس الفكرية والثقافية للمكتبة.

وقال (د. محمد حسين علي) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة: «ان ساحة المتولي الشرعي دائما ما يُعطي لقسم الشؤون الفكرية والثقافية اهتماما بالغاً لما يحتوي هذا القسم وبقية الاقسام من اهداف ونشاطات من شأنها الارتقاء بالواقع العلمي في المجتمع.

تابع: «ان جولة ساحته التفقدية جاءت من اجل ترسيخ روح الاخلاص والاخوة بين العاملين في المكتبة، ودعم وتطوير قابلياتهم سعياً للنهوض بمشاريع أعدت سلفاً»، ومشيراً الى «ان ساحته خلال زيارته القسم قدّم لنا الكثير من النصائح بعد ان قمنا بطرح وبيان اعمال القسم ومشاريعه المستقبلية، والتي تضم بعض المشاريع القابلة للتنفيذ بشكل مبكر».

موكدا ان ساحة الشيخ قد بيّن ان المكتبة العامة سيكون لها موقع جديد ضمن مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام)، والذي سيكون اكبر بكثير من موقعه الحالي.

ونوه علي عن زيارة المتولي الشرعي للقسم بأنها تُرسخ الثقة في نفوس المنتسبين وتدعمهم لتطوير قابلياتهم والتفاني في العمل خدمة لسيد الشهداء (عليه السلام) والمجتمع».

من جانبه عبر الطالب (محمد يوسف) - احد زائري المكتبة:



شعبة المدارس الدينية في العتبة الحسينية

جهودٌ حثيثةٌ لإيصال الرسالة المحمدية لأبعد نقطة ممكنة

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: حسنين الشرشاحي

تعدُّ شعبة المدارس الدينية إحدى شعب قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة حيث يرعى هذا القسم أهم النشاطات الفاعلة في الساحة العلمية والثقافية، فبعد سقوط نظام البعث الظالم عن وجه العراق تفجرت طاقات كامنة كانت تنتظر النور لانطلاقها خصوصاً في الجانب العلمي والثقافي، وتأسست مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) الدينية في الصحن الحسيني الشريف واخذت على عاتقها تدريس علوم اهل البيت (عليهم السلام) وفق مناهج الحوزة العلمية الكبرى في النجف الاشرف حتى اصبحت انموذجاً يحتذى به في فتح مدارس اخرى في مدينة كربلاء المقدسة وباقي مدن العراق انطلاقاً من توجيه الآية الكريمة {فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ} (التوبة/122)،



الشيخ علي القرعاوي

ثمانية وخمسون مدرسة دينية في مختلف محافظات العراق واربع مدارس دولية منها ثلاث في القارة السمراء وواحدة في أوروبا

طلبة المدارس الاكاديمية، رعاية النشاط الالكتروني مثل مشروع الدراسة المفتوحة (الدراسة عن بعد) وغير ذلك من النشاطات، كإقامة العديد من المشاريع الثقافية والعلمية فضلا عن المشاركة بتمثيل العتبة الحسينية المقدسة في العديد من الاسابيع الثقافية والمهرجانات والندوات، والاهتمام بالجانب القرآني وتطوير امكانية طلبة المدارس في هذا المجال كإقامة الدورات التخصصية لإعداد الاساتذة وإعداد مناهج في التلاوة واساليب التدريس، وتألّف الشعبة من عدة وحدات تقوم بأنشطة متعددة بالإضافة الى المهمة الاساسية وهي الاشراف على المدارس الدينية التي تزايدت يوما بعد يوم تلبية لحاجة المؤمنين.

المدارس الدينية في محافظة كربلاء

مدرسة نور الحسين (عليه السلام) النسوية في حي اطباء، ومدرسة الامام جعفر الصادق (عليه السلام) في مسجد العطارين، ومدرسة آل البيت (عليهم السلام) للعلوم الدينية في منطقة الحر وهي رجالية ونسائية، ومدرسة الامام الحسن المجتبي (عليه السلام) النسوية في ناحية الحسينية.

المدارس الدينية في بغداد

مدارس السيدة زينب (عليها السلام) النسوية للعلوم الدينية، ولها اربعة فروع هي: (مدرسة السيدة زينب (عليها السلام) المقر الرئيس في منطقة الشعب، ومدرسة السيدة زينب (عليها السلام) في حي البساتين، ومدرسة السيد زينب (عليها السلام) في حي ام البنين (عليها السلام)، ومدرسة السيدة زينب (عليها السلام) في حي الامانة)، ومدرسة الامام الحسين (عليه السلام) النسوية في

وكانت هذه المدرسة ترعى مدارس اخرى خارج المحافظة وحتى خارج العراق، كما كانت تدير مشروع الدورات الصيفية لطلبة المدارس الاكاديمية في مدن العراق وفي الدول الاخرى، وقد وصلت المؤسسات المباركة الى (١٤٠) فرعا تعود للمدرسة الام مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) الدينية، وبلغ عدد الطلبة في الدورات الصيفية لغاية عام ١٤٣٥هـ بما يقارب (١٢٠,٠٠٠) طالب وطالبة، ولأجل رعاية افضل واشمل واكمل اقترح مدير المدرسة المذكورة سماحة الشيخ احمد الصافي عام ١٤٣٥هـ بتأسيس شعبة في العتبة الحسينية المقدسة تقوم بالاشراف على هذه المدارس ومتابعتها وتقديم الدعم لها بما يقومها من خلال استحصال موافقة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة (سابقا) والمتولي الشرعي (حاليا) سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على تأسيس هذه الشعبة، والذي وجّه بتوفير الدعم الكامل لها... ولمعرفة المزيد عنها تحدث (سماحة الشيخ علي القرعاوي) معاون رئيس قسم النشاطات العامة ومسؤول شعبة المدارس الدينية في العتبة الحسينية المقدسة قائلاً:

اهداف ومهام الشعبة

من المهام الاساسية لشعبة المدارس الدينية وابرز الاهداف التي من خلالها تأسست هي (متابعة المدارس الدينية التي كانت مؤسسة اصلا من قبل المدرسة الام في الحرم الشريف والعمل على تطويرها في الجوانب العلمية والادارية والمالية، وتأسيس مدارس جديدة في المناطق التي ترى فيها الحاجة والاستعداد لفتحها، متابعة مشروع الدورات الصيفية اثناء العطلة الصيفية



المدارس الدينية في محافظة بابل

مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) النسوية للعلوم الدينية ولها خمسة فروع هي: (مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) في شارع ٦٠، ومدرسة الامام الحسين (عليه السلام) في قضاء الحمزة الغربي، ومدرسة الامام الحسين (عليه السلام) في حي الحكام، ومدرسة الامام الحسين (عليه السلام) الوردية في حي سيف سعد، ومدرسة الامام الحسين (عليه السلام) في منطقة طابرة)، ومدرسة الحوراء زينب (عليها السلام) النسوية في قضاء القاسم (عليه السلام)، ومدرسة بنات الحسن (عليه السلام) النسوية في منطقة بنات الحسن (عليه السلام)، ومدرسة دار الهداية النسوية في حي الامام علي (عليه السلام)، ومدرسة جبل الصبر النسوية في حي الحسين (عليه السلام)، ومدرسة السيدة نرجس (عليها السلام) النسوية في حي الاكرمين الثانية، ومدرسة الامام الحسن (عليه السلام) في منطقة الطهازية، ومدرسة الامام المجتبي (عليه السلام) الدينية في الشوملي، ومدرسة الزهراء (عليها السلام) النسوية في منطقة الاسكندرية).

المدارس الدينية في محافظة ذي قار

مدرسة الامام الحجة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الدينية في منطقة الفضيلية، ومدرسة ام البنين (عليها السلام) الدينية النسوية في حي الاسكان، ومدرسة

حي عدن، ومدرسة الامام الحسين (عليه السلام) النسوية في حي القاهرة، ومدرسة اهل البيت (عليهم السلام) للعلوم الدينية في منطقة الحرية الثالثة وهي رجالية ونسائية، ومدرسة الامام الحسين (عليه السلام) للعلوم الدينية في منطقة النهروان وهي رجالية ونسائية ايضا، مدرسة الامام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) النسوية، ومدرسة اهل البيت (عليهم السلام) للعلوم الدينية في منطقة بغداد الجديدة وهي رجالية ونسائية، ومدرسة كفيل زينب (عليه السلام) النسوية في شارع فلسطين.

المدارس الدينية في محافظة البصرة

حوزة الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) للعلوم الدينية ولها خمسة فروع (حوزة الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) للعلوم الدينية في قضاء المدينة، ومدرسة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) النسوية في قضاء المدينة، ومدرسة الامام زين العابدين (عليه السلام) النسوية في قضاء المدينة، ومدرسة الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) في قضاء المدينة، ومدرسة الصديقة خديجة الكبرى (رضوان الله عليها) النسوية في حي النفط، ومدرسة قائم آل محمد (عجل الله تعالى فرجه الشريف) النسوية في حي العامل، ومدرسة السيدة خديجة الكبرى (رضوان الله عليها) النسوية في منطقة القبلة).



اوغندا، ومدرسة وارث الانبياء (عليه السلام) للعلوم الدينية في مدينة بوبو ديلاسو في بوركينافاسو، ومدرسة وارث الانبياء (عليه السلام) للعلوم الدينية في مدينة بوماكو في جمهورية مالي.

وحدة النشاطات الالكترونية

تقوم هذه الوحدة بعدة أنشطة هي: الدراسة المفتوحة والتي تتضمن دراسة المناهج الحوزوية عن طريق الانترنت وبصورة مباشرة وتهدف الى إيصال علوم ومعارف اهل البيت (عليهم السلام) لأبعد نقطة ممكنة وهي متاحة لكلا الجنسين ولكافة الاعمار ويكون التسجيل عن طريق ملء استمارة الكترونية موجودة في موقع مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) ويكون الدرس مباشرا والحوار مفتوحا بين الاستاذ والطالب اما الامتحانات فتكون فصلية وعلى برنامج المودل (moodle) العالمي وان عدد الحلقات فيها (٧) حلقات تقام ظهرا وليلا وان عدد الطلبة هو (٢٢٤) طالبا وطالبة وان المستويات العلمية للطلبة هي (التمهيدي، المنهاج)، برامج الدراسة عبر الواتساب للدراسة الحوزوية النسوية التي تضم (٢٠٦٧) طالبة موزعات على (٢٠) مجموعة دراسية، الاشراف على مواقع ومنتديات مدرسة الامام الحسين (عليه السلام) الدينية وعلى صفحات التواصل الاجتماعي الملحقة بها، حيث تناول كتابة البحوث ورفع الاخبار والاعلانات وغيرها من المهام.

الامام الحسين (عليه السلام) الدينية في قضاء الجبايش وهي رجالية ونسائية، ومدرسة الامام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) الدينية في حي الاسكان، ومدرسة السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) النسوية، ومدرسة الامام الجواد (عليه السلام).

المدارس الدينية في المحافظات العراقية المختلفة

وهي مدرسة ومكتبة الامام الحسين (عليه السلام) للعلوم الدينية في قضاء الصويرة التابعة لمحافظة واسط وهي رجالية ونسائية، ومدرسة الامام الحسين (عليه السلام) الدينية في قضاء النعمانية في محافظة واسط ايضا، ومدرسة الامام الحسين (عليه السلام) في الكوت، ومدرسة الامام الكاظم (عليه السلام) في منطقة الشنافية في محافظة القادسية، ومدرسة الامام الحسين (عليه السلام) النسوية في قضاء الحمزة الشرقي في محافظة القادسية، ومدرسة قمر بني هاشم (عليه السلام) النسوية في منطقة عواشة التابعة لمحافظة ميسان، ومدرسة نور الفواطم (عليها السلام) الدينية النسوية في منطقة تسعين القديمة في محافظة كركوك.

المدارس الدينية خارج العراق

حوزة أحباب الحسين (عليه السلام) للعلوم الدينية في مدينة كوبنهاغن في الدنمارك وهي رجالية ونسائية، ومدرسة وارث الانبياء (عليه السلام) للعلوم الدينية في مدينة بوجيري في

بنسب انجاز جديدة

مستشفيات للعتبة الحسينية المقدسة ستُفتح قريبا



الاحرار: حسين النعمة

مع أول اصابة بفيروس كورونا باشرت العتبة الحسينية المقدسة باتخاذ التدابير اللازمة للمساعدة من حدّ هذه الجائحة، فمنذ أن بدأت الازمة بدأ العمل ليل نهار بتشكيل خلية خدمة في العتبة الحسينية المقدسة لغرض التصدي لهذا الوباء وبادرت هذه الخلية بتوجيه من سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة بالتصدي لهذا الوباء وتكاملت جهودها مع جهود مؤسسات الدولة والمؤسسات الاخرى حيث تم عمل فرق متعددة لغرض المساهمة والمساعدة في تجاوز هذه الازمة وانقسم العمل على عدة محاور بين برامج توعوية وزيارات المصابين ودعم واسناد الجهات الطبية وتحويل مدن الزائرين لمراكز ايواء للملاسين كذلك صناعة عشرات الآلاف من الكمادات وتوفير مصنع اوكسجين كبير وكان اهم هذه المحاور هو انشاء مراكز ومستشفيات شفاء في المحافظات العراقية، انجز منه 15 مركزا ومستشفى بمواصفات عالية ولا زال العمل جاريا في مستشفيات اخرى حدثنا عنها المهندس (حسين مهدي رضا) رئيس قسم المشاريع الهندسية قائلا:



مستشفى الشفاء في قضاء الرميثة

مستشفى الشفاء في الرمادي

اسرة كذلك تحتوي على صالة عمليات للولادة القيصرية مع غرفة افاقة ب(٣) اسرة، واخيرا تحتوي المستشفى على ردهات الرقود بواقع (٤٨) سريرا لكل ردهة للنساء والرجال، وغرفتين لغسل الكلى بواقع (٣) اسرة لكل غرفة.

مستشفى الشفاء في (بغداد - الشعلة)

في عودة الى العاصمة بغداد وتحديدًا الى الشعلة حيث لازال العمل جاريا في مستشفى شفاء الشعلة على مساحة كلية (٢٧١٨) مترا مربعا، ومساحة فعلية (٢٢٠٥) امتار مربعة، وسعة سريرية (١٤٠) سريرا، وتتضمن المستشفى (٧) عيادات استشارية وصيدلية واحدة وغرفتي أشعة، ومختبرين، وغرفتي ترميض بالإضافة الى ردهتي طوارئ للرجال والنساء بواقع (١٠) اسرة لكل ردهة، بالإضافة الى ردهات الرقود عدد (٢)

الى محافظة الرمادي سارعت العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مستشفى على مساحة كلية بلغت (٨٧٠٠٠) متر مربع ومساحة فعلية (٤٠٠٠) متر مربع، وبسعة سريرية (١٦٠) سريرا، وبمواصفات عالية وتصاميم فنية وهندسية تساعد في تقليل الضغط النفسي عن المصابين والمرضى، فيما تحتوي المستشفى على (٦) غرف استشارية، وغرفة سونار واشعة ومختبر وصيدلية واحدة، بالإضافة الى صالة عمليات واحدة وردهة إفاقة بسعة (٣) اسرة، كما تحتوي على ردهتين للطوارئ (واحدة للنساء واخرى الرجال) بواقع (٥) اسرة لكل ردهة، وهناك صالة عمليات صغرى، كما تحتوي على (عناية مركزة) بواقع (٥) غرف للرجال و(٥) غرف للنساء وكل غرفة فيها تحتوي (٣)



مستشفى الشفاء في جانب الموصل الايمن

غرف رقود الرجال، و(٨) للنساء، وبواقع ثلاثة أسرة لكل غرفة، بالنسبة للعناية المركزة (٢٤) سريرا للرجال والنساء ودهات الطوارئ (١٢) لكل ردهة للنساء والرجال، و(٣) غرف لغسل الكلى بواقع سرير واحد، وهناك صالة عمليات كبرى بعدد (٤) غرف (٢) للرجال و (٢) للنساء وغرف افاقة بعدد (٤) غرف بواقع سريرين للرجال وسريرين للنساء، وايضاً هناك صالة عمليات قيصرية مع غرفة افاقة (٣) أسرة و(٤) غرف استراحة للكادر الطبي.

مستشفى شفاء المثني

شملت عناية العتبة الحسينية المقدسة الأهالي في محافظة المثني، وكانت الوجهة الى قضاء الرميثة في منطقة (الهلاجية) لإنشاء مستشفى يقدم مختلف الخدمات على مساحة كلية (٧٠٠٠) متر

للرجال والنساء بواقع (٣٢) سريرا لكل ردهة، وايضاً هناك غرفة للعناية المركزة للرجال والنساء بواقع (١٦) سريرا لكل ردهة بالإضافة الى صالة عمليات مع غرفة افاقة، كما تتوفر في المستشفى صالة لغسل الكلى بواقع (٦) أسرة لكل ردهة..

مستشفى الشفاء في جانب الموصل الايمن

بعد افتتاح مستشفى الشفاء (١٥) في ناحية برطلة التابعة لسهل نينوى على طريق (موصل - اربيل) كانت الوجهة الى جانب الموصل الايمن داخل المستشفى الجمهوري بمساحة كلية (٥٠٠٠) متر مربع، ومساحة فعلية (٤٨٣٤) متراً مربعاً، وبسعة سريرية (١٨٦) سرير، ويتضمن المستشفى (٨) عيادات استشارية وصيدليتين وغرفتي اشعة ومختبرين وسونارا وردهة رقود الرجال (٢٤) سريرا وردهة رقود النساء (١٢) سريرا و(٨)

في ذكرى ولادة الزهراء عليها السلام العطرة

كرنفال في الصحن الحسيني الشريف يشهد فعاليات ثقافية وفكرية متنوعة



تقرير: ضياء الأسدي - تصوير: صلاح السباح



د. صاحب نَصَار

اقام قسم النشاطات العامة في العتبة الحسينية المقدسة على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف، مهرجان ولادة الصديقة فاطمة الزهراء عليها السلام (إحياء لسيرتها العطرة ودورها الرسالي وتضمن عدة فعاليات شعرية وجلسة للبحوث فضلاً عن التكريم للفائزين بمسابقة حفظ عشرين حديثاً عن صاحبة الذكرى الجليلة، أكد ذلك الحقوقي (علي كاظم سلطان) رئيس القسم في تصريح خص به مجلة (الأحرار).



د. احمد عبد الخالق سعدون

ان يُنكره». اما الباحث (د. صاحب نصّار) احد اساتذة الدراسات العليا في جامعة الكوفة فقد اوضح: «ما دعاني الى ان اكتب في هذا الموضوع ان هذا العمر للزهراء (عليها السلام) وهو (١٨) عاماً وكان متميزاً بان تكون المرأة بهذا المجال ادبية وخطيبة لذلك نتمنى على المرأة ان تكون بالمستوى وان تأخذ الدرس والعبرة من فاطمة الزهراء (عليها السلام) في مجال حياتها الاسرية وتعاملها مع الابناء وتعاملها مع زوجها وفهمها للقرآن والسنة، لذلك كان سبب الاختيار ان السيدة الزهراء (عليها السلام) قدوة وأسوة حسنة ومثال للمرأة حيث حاولت ان اخذ اكثر الروايات ليست من كُتبتنا وانما من كتب اخواننا اهل السنة لذلك دراسة شخصية الزهراء «عليها السلام» لها اهميتها على الواقع الفعلي والحياة والمجتمع.

يذكر ان شعبة المهرجانات والمؤتمرات التابعة لقسم النشاطات العامة هي المعنية بإقامة المهرجانات والمؤتمرات والندوات والمسابقات الثقافية والفكرية سعياً منها لنشر الثقافة الاسلامية الاصلية، وتوضيح الاهداف الحسينية النبيلة، بالأساليب العصرية الحديثة.

وقال سلطان: «ان الجلسات البحثية التي جاءت ضمن فقرات المهرجان شارك فيها العديد من الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن بين هذه المشاركات بحث من جامعة ميسان واخر من جامعة دمشق فضلاً عن مشاركات لباحثين من جامعة كربلاء والحوزة العلمية في النجف الأشرف مع مشاركة لأحد الباحثين عن المجمع الاعلى للتصوف في العراق».

من جهته تحدث (د. احمد عبد الخالق سعدون) الناطق الرسمي عن المجمع الاعلى للتصوف في العراق: «احتوت ورقة البحث التي شاركت بها تحت عنوان: (مقامات السيدة الجليلة فاطمة الزهراء (عليها السلام) عند الله سبحانه وتعالى وعند رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وعند المؤمنين) بشكل أعم، حيث وجدت كما هائلاً من الفضائل لهذه السيدة الجليلة مفرقة في كتب الصحاح والمساند والمعاجم التي هي من كتب اهل السنة والجماعة حقيقة ولكنها لم تُشيع بشكل كامل، ولربما يتخير بعض المؤلفين من هذه الاحاديث الشيء القليل ويطرحة في كتاب او في بحث او مقالة ولكن حقيقة كانت هذه المبادرة من العتبة الحسينية المقدسة حفزتني بأن اجمع كل ما كُتِبَ وروي من روايات تتعلق بصاحبة الذكرى وفضلها لا يستطيع احد

مستشفى السيدة رقية عليها السلام في بابل يدخل حيز التنفيذ

تقرير: فلاح حسن

ضمن سلسلة مشاريعها الاستثمارية والانسانية والخدمية التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة خدمة للصالح العام، باشر قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة المطهرة بالعمل في بناء مستشفى السيدة رقية (عليها السلام) في محافظة بابل، والذي يتكون من سرداب وطابق ارضي فضلا عن احد عشر طابقا اخر بمساحة لكل طابق بقياس (3400) متر مربع، حيث بلغت نسب الانجاز بما يقارب الـ 5%، ويعد احد المشاريع الانسانية التي تقدم خدماتها الصحية للمواطن الحلي وباقي المحافظات لاسيما ذوي الدخل المحدود بشكل يسهل عليهم العلاج داخل المحافظة، ولمعرفة المزيد عن المشروع وأبرز التصميم الهندسية التي من شأنها العمل على تخفيف الضغط النفسي عن المرضى وكذلك لتساعد المرضى على ايجاد طرائق مختلفة للعلاج بعيدا عن التكلفة والسفر خارجيا.





المهندس فرقان رضا جاسم

والكلى وأخرى خاصة بالحريق، وفيما يخص الطابق الرابع فيحتوي على غرف العناية المركزية، والطابق الخامس يتكون من صالات لعمليات الولادة الطبيعية والقيصرية وغرف خاصة بالأطفال حديثي الولادة وأخرى لرقود المراجعين، وبالنسبة للطابق السادس والسابع والثامن والتاسع فهي تحتوي على غرف لرقود المرضى، وأخيراً فيما يخص الطابق العاشر والحادي عشر فانها يتكونان من مركز خاص بأمراض الدم فضلاً عن الردهات الخاصة، وأن المساحة البنائية للطابق الواحد ستكون (٣٤٠٠) متر مربع، أما المساحة المتبقية والتي تبلغ بحدود (١٦٠٠) متر مربع قسمت بين المساحات الخضرة وأيضاً ساحة لوقوف السيارات (بارك) ومناطق إضافية خاصة بالخدمات الأخرى التي يوفرها المستشفى للمراجعين».

مبيناً في الوقت نفسه: أن نسبة الانجاز الفعلية للمشروع بلغت ما يقارب الـ ٥٠٪، والمدة الزمنية الخاصة بالإنجاز هي (١٨ شهراً). منوهاً: أما بخصوص المواد المستخدمة في بناء المستشفى فقد تم استخدام الهيكل الخرساني المسلح والتقطيع بالبلوك الخفيف والواح جبسم بورد.

وفي هذا السياق التقت مجلة (الاحرار) المهندس (فرقان رضا جاسم) المشرف على المشروع والذي تحدث قائلاً: «باشرف قسم المشاريع الهندسية التابع للامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة التخطيط والتصميم الحديث على أرض تم شراؤها من قبل العتبة المقدسة في محافظة بابل والتي تبلغ مساحتها (٥٠٠٠) متر».

واضاف: «ان المشروع بشكل عام يحتوي على سرداب فضلاً عن احد عشر طابقاً، وكل طابق يضم غرفاً متعددة الاختصاصات والمجالات بكوادر طبية ذات خبرة عالية ان السرداب يتكون من خدمات ميكانيك مختلفة ومطبخ مركزي بخدمات متنوعة» فيما بين بخصوص الطابق الارضي فهو يقسم الى قسمين بحيث يحتوي القسم الاول على صالة انتظار كبيرة وغرفة استعلامات أما الجانب الاخر (القسم الثاني) من الطابق الارضي فانه يحتوي على غرف للفحص الخاص بالمريض وتقسم الى غرفة للرنين والسونار والمفراس، اما الطابق الاول فانه يحتوي على غرف متعددة الاغراض خاصة بالمرضى والمراجعين ومنها العيادات الاستشارية والمختبرات، اما الطابق الثاني فانه يحتوي على صالات لاجراء عمليات جراحية صغرى وكبرى بأيد ذات خبرة عالية وبالنسبة للطابق الثالث فانه يحتوي على غرف لغسل

حرفة الخط والزخرفة وتميز فنانها في دار الوارث...

مهام وانجازات ومشاركات دولية ومساعي ليكونوا المطبعة الاولى في العراق

تقرير: قاسم عبد الهادي - عدسة: صلاح السباح



الخط هو احد الفنون العربية القديمة والذي يقترن بالزخرفة التي تستعمل في تزيين المساجد والقصور وغيرها، والخط هو شعور واحساس ذاتي يتولد داخل الانسان، والخط هو ستة انواع هي: (الثلاث، النسخ، التعليق، الخط الديواني، الخط الكوفي، خط الرقعة) ولكل منها استخدام خاص، حيث ان الامام عليا (عليه السلام) اول من استخدم الخط الكوفي بعد ان اوجد او ارسى قواعده الاساسية الذي يعد اقدم انواع الخطوط ولكن اصعبها هو خط الثلاث، ولذلك دأبت الامانة العامة للعبة الحسينية المقدسة ومن خلال دار الوارث للطباعة والنشر على استحداث وحدة الخط والزخرفة التي تتبنى عمل المخطوطات والزخرفة اسوة بالطباعة الورقية.



ستة خطوط أشهرها الكوفي، وأمير المؤمنين (عليه السلام) هو أول من اوجده وارسى قواعده الاساسية

كتابتها وقواعد الحروف وانواع الخطوط الستة وهي (خط الثلث حيث تكتب به عناوين الكتب والصحف الرسمية واسماء الشخصيات ويعد خطا نفيسا وتراثا للامة الاسلامية ويكتب في المراقد المقدسة والاضرحة والجوامع، خط النسخ تكتب به المصاحف والرسائل الشخصية المهمة، خط التعليق او ما يسمى بالخط الفارسي نسبة لبلاد فارس الذين يشتهرون به، ايضا هناك الخط الديواني ذات الجمالية والبساطة والذي تكتب به الاسماء والعناوين، وبالنسبة للخط الكوفي الذي يعد من الخطوط الاسلامية المهمة وان امير المؤمنين (عليه السلام) اول من اوجد وارسى قواعده

شعور داخلي لدى الانسان لمعرفة المزيد عن الوحدة وطبيعة عملها تحدث الخطاط بوحدة الخط والزخرفة في دار الوارث للطباعة والنشر (جاسم حمودي النيار) قائلا: ان الخط شعور واحساس يتولد لدى الانسان من خلال حبه للخط وانتمائه لهذا الفن، وان الخطاط يلجأ للمختصين والخطاطين المعروفين الذين سبقوه في هذا الفن لغرض تطوير مهاراته.

انواع الخطوط

وان الخط ينقسم الى قسمين (النظري، العملي)، وبالنسبة للنظري فان الخطاط ينظر الى لوحات الاساتذة وكيفية



جاسم حمودي النيار

مهام عمل الوحدة بالنسبة لوحدة الخط والزخرفة فان من ضمن مهام عملها خط عناوين الكتب وكتائب اللوحات وشاركنا بعدة معارض باسم دار الوارث للطباعة والنشر وايضاً معارض دولية ومحلية باسم دار الوارث للطباعة، بالإضافة الى الاعلانات الضوئية وخط بعض الكتابات داخل العتبات المقدسة بالإضافة الى كتابة الكثير من عناوين الكتب الخاصة بالعتبتين الحسينية والعباسية المقدستين والكثير من عناوين الكتب للزبائن الذين يطبعون كتبهم لدينا، وكثير من اعمال الخط والزخرفة داخل دار الوارث للطباعة.

العودة الى عهد الازدهار بدوره تحدث المنتسب (السيد ايسر علي الرسام) في وحدة الخط والزخرفة التابعة لدار الوارث للطباعة والنشر قائلاً: بالنسبة للزخرفة واللوحات فإنها عاشت

وانه (عليه السلام) اول خطاط اجاد الخط حيث كان يكتب الخط الكوفي او القيرواني في عهده بدون تنقيط، وبالنسبة للخط السادس وهو خط الرقعة الذي يعد من اسهل الخطوط وهو قريب لكتابة اليد حيث اغلب كتاباتنا العادية هي خط الرقعة ولكن بصورة مبسطة)، وان اقدم انواع الخطوط هو الخط الكوفي ولكن اجملها واصعبها هو خط الثلث.

لكل خط قواعد خاصة ان لكل خط استعمالته الخاصة فمثلاً للإعلانات الضوئية تتم الكتابة بالخطوط البسيطة بينما عند الكتابة مثلاً في المراقد والاضرحة يستخدم خط الثلث الجلي، وان الخط يُقاس ويُحَكَم من قبل اساتذة مختصين في مجال الخط، فلكل خط قواعد خاصة فعندما نريد ان نحكم على مخطوطة معينة يتم الحكم والتمييز من خلال ذوي الاختصاص، وهكذا.



السيد ايسر علي الرسام

انطلاقها كانت عندما تم العمل على طباعة القرآن الكريم في مطبعة دار الوارث حيث تم الاهتمام بخط القرآن والزخرفة والتجليد وطباعة الورق، ونسعى مستقبلاً لتحقيق الهدف بان تكون المطبعة من المطابع الاولى في العراق التي تطبع القرآن الكريم بكيفية عالية.

تولد الافكار

وهناك افكار تتولد بحكم عملنا في هذا الجانب، وشخصياً اعمل في الكاشي الكربلائي حيث ان اغلب الزخارف ترمز الى حركة النباتات والحركة التزهيرية وكل ما يخص جمالية الطبيعة، ونحن نعمل بأكثر انواع الزخرفة وبأدق تفاصيلها، وبالنسبة لعملنا في وحدة الخط والزخرفة فإننا نستخدم الاقلام بأنواعها وهي (اقلام الرصاص والاحبار واقلام الخط)، فضلاً عن المستلزمات الاخرى التي نحتاجها في العمل).

مرحلة الازدهار خلال السنوات السابقة وخصوصاً السبعينيات والثمانينيات فكان الكثير من الناس الذين يتذوقون هذا الفن ويتعاملون معه ويتناقلونه من خلال جلساتهم اليومية، ولكن بسبب الظروف الاجتماعية والامنية والاقتصادية التي مرّت على البلد وفرض الحصار في التسعينيات من القرن السابق، وبسبب صعوبة الظروف الاقتصادية لدى الكثير من طبقات المجتمع اصبح من الصعب شراء اللوحات، ولكن الان بدأ العكس تماماً من خلال عودة ازدهار الخط والزخرفة والتوجه بشكل افضل عما كان عليه سابقاً من قبل المجتمع باتجاه هذا الموضوع، الان وبعد توفر وسائل الانترنت وثورة المعلومات زادت الثقافة للاطلاع على هذه المواضيع.

السعي لتحقيق هدف الطبعة

انشئت هذه الوحدة منذ اقل من عام تقريباً، وان بداية

مدير شركة التجهيزات الزراعية فرع كربلاء: مشاريع العتبة الحسينية الزراعية ساهمت في تطوير الواقع الزراعي في كربلاء

الاحرار: ضياء أبو الهيل - حسنين الشرشاحي

تعتمد الإنسانية منذ القدم بشكل أساسي على الزراعة في تأمين الامن الغذائي الذي يمكّنها من العيش والبقاء على قيد الحياة، ومن النعم التي انعم بها الله تعالى على عباده هذه الأرض المعطاء التي ينبت بها مالذ وطاب ويكفي لكل الموجودات الحية، ومع ظهور اولى الحضارات الإنسانية شرعت بتطوير أساليب الزراعة من حيث تطوير الأدوات وشق الأنهر وحفر الابار والاستصلاح الأراضي الخصبة واستغلالها لأنها تمثل العصب الرئيسي في نماء وتطوير الظروف المعاشية لهذه الأمم، ومن هذا المنطلق تعتمد الدول على الزراعة لأنها تمثل الشريان الحيوي وضمانة حقيقية لأمنها الغذائي وتعزيد مواردها الاقتصادية.





الزراعة بتجهيز الفلاحين والمزارعين بكافة المستلزمات الزراعية من الأسمدة والمعدات والمكننة الزراعية الحديثة من الساحبات والحاصدات والمرشات المحورية ولها أكثر من (٢٥) عاما وهذه الشركة تقدم خدماتها المختلفة في مجال دعم وتطوير القطاع الزراعي في المحافظة، ومقرها الرئيسي في بغداد ولها منه فروع في (١٥) محافظة ومن خلال انتشار فروعها تقدم خدماتها للفلاحين في عموم البلد ولديها مراكز قطع منتشرة فيها لتسهيل معاملاتهم في تجهيزهم بالأسمدة المختلفة والآليات الزراعية الحديثة ولدينا مراكز قطع تابعة لنا في الاقضية والنواحي وخاصة في المناطق الزراعية والمخازن التابعة لنا أيضا منتشرة في عموم المحافظة وذلك لتسهيل مهمة الفلاحين في الحصول على التجهيزات والمعدات الزراعية بدون صعوبة ومعاناة وتقليل النفقات والنقل والروتين الإداري.

تحفيف الإجراءات القانونية والإدارية للحصول على التجهيزات الزراعية

يجب على الفلاحين التوجه الى مقر الشركة في كربلاء او في مراكز القطع التابعة لنا في الاقضية والنواحي القريبة من

بعد الثورة الصناعية تطورت الزراعة بشكل كبير من حيث التجهيزات والمكننة الزراعية والري الحديث لذلك تعد الزراعة ركنا أساسيا ومهما لكل دولة متقدمة ويعد العراق من الدول الزراعية لكثرة أراضيها الخصبة والصالحة للزراعة وكثرة الأنهر والابار والمياه الجوفية فيه ووزارة الزراعة العراقية من خلال تشكيلاتها ومؤسساتها تدعم الفلاحين والمزارعين من خلال القوانين النافذة التي تصب في مصلحة تطوير الواقع الزراعي في البلد ومن بين تلك التشكيلات الشركة العامة للتجهيزات الزراعية ولها أفرع في كل المحافظات منها شركة التجهيزات الزراعية فرع كربلاء المقدسة ولها دور فاعل في تطوير الزراعة في كربلاء وتسهيل متطلبات الفلاحين والمزارعين وقد حلت (الاحرار) ضيفا على مديرها المهندس (رائد هاشم الهلالي) وكان لنا معه هذا الحوار.

شركة التجهيزات الزراعية فرع كربلاء المقدسة تجهز الفلاحين والمزارعين

تقوم شركة التجهيزات الزراعية فرع كربلاء المقدسة التابعة للشركة العامة للتجهيزات الزراعية احدى تشكيلات وزارة



مشاريع زراعية للعتبة الحسينية ساهمت بتطوير الواقع الزراعي في كربلاء

دخلت العتبة الحسينية بقوة في المشاريع الزراعية مما كان له الأثر المهم في تطوير الواقع الزراعي في كربلاء من خلال استثمار الأراضي المستصلحة بعد شق الأنهر والمبازل فيها لاستغلال المساحات الصالحة للزراعة وكان لها دور فعال وكانت لنا زيارات الى مواقع مشاريع العتبة الحسينية الزراعية الاستثمارية ولمسنا من القائمين على المشاريع القطاع الزراعي في العتبة الحسينية الجديدة والرغبة بدخول الاساليب المتطورة والحديثة الى كربلاء لتطوير القطاع الزراعي فيها وساهمت مشاريعها بخلق مساحات خضر زراعية وفرص عمل للفلاحين والمزارعين في المحافظة وهذا ما لم يبادر به مستثمر قبل العتبة

أراضيهم الزراعية وتقديم المعاملات الأصولية وفق الشروط والضوابط القانونية لاستحصال التجهيز بالأسمدة والمعدات الزراعية فقد خففت الشركة الإجراءات القانونية والإدارية من خلال الشعب الزراعية في الشركة لتقوم بترويج المعاملات الخاصة بهم واعتماد آليتين لتجهيز الفلاحين هي البيع المباشر وبسعر مدعوم بنسبة ٥٠٪ و ٣٥٪ والبيع بالتقسيط والآجل وتصل مدة التقسيط من اربع الى خمس سنوات بحسب حجم التجهيزات المجهزة له وهناك تجهيزات تتم دفع ٥٠٪ و ٢٥٪ مقدم وفق للشروط والضوابط القانونية والتي تتضمن عقدا زراعيا مصدقا ساري المفعول للأرض المستغلة الطابو الزراعي وعقدا زراعيا (١١٧) وتم شمول أصحاب البساتين بالخطة الزراعية لتجهيزهم بالأسمدة الكيماوية.



وتعد من المنظومات الحديثة للري كما تم تجهيزهم بباذرات اسبانية المنشأ وبادرة مسمدة لمحصول الحنطة وهي عبارة عن مكنتة حديثة للحفاظ على البذور من الضياع كما أشاد الهلاي بروح التعامل العالي من حيث الأمور القانونية واستيفاء مستحقات الشركة في موعدها واكد في هذا الحوار ان مدير عام شركة التجهيزات الزراعية دعا الى التعاون مع العتبة الحسينية المقدسة لانها تساهم بشكل قوي بتطوير الزراعة المحلية للبلد وكربلاد خاصة من خلال مشاريعها الاستشارية الزراعية ومن خلال استخدامها لتجهيزات ومعدات ومكنتة زراعية حديثة وطورت الايدي العاملة في مجال الزراعة لان الزراعة الوطنية والمنتج المحلي تعد دعامة أساسية وموردا اقتصاديا مهما ودخا ماليا للبلد.

المقدسة فهي قد ساهمت في سدّ متطلبات السوق المحلية في كربلاء المقدسة وهذه خطوة جبارة لدعم المنتج الوطني المحلي. العتبة الحسينية سباقة في استخدام التجهيزات الزراعية والمكنتة الحديثة في مشاريعها الزراعية الحديثة ذات الجودة العالية من المناشئ العالمية الرصينة وتطبيق التقنيات الحديثة في مشاريعها الاستشارية في القطاع الزراعي في كربلاء المقدسة ساهم بشكل كبير في تطوير الأساليب الزراعية في المحافظة حيث تم تجهيز المشاريع الزراعية للعتبة الحسينية بأطنان من الأسمدة والمعدات والساحبات الزراعية وكانت لهم طلبات المرشات المحورية المتطورة لـ (٨٠) دونما و (١٢٠) دونما لمحاصيل الحنطة تم تجهيزهم بمنظومات رش محورية عدد (٢)

صفحات مغيبة من التاريخ المعتدى عليه تفضحها القبور الناطقة

الكثير من الاقلام المأجورة غيبت حقائق عن سردها وتوثيقها في التاريخ، ويذكر د. نصير الخزرجي في عرض مسهب لمقالة له أثار خلالها تساؤلات مشروعة واستشهد بأدلة موضوعية يقبلها العقل، واخذ من الشواهد الحاضرة ليوم كعمارة المزارات الشماء وما تعرض منها للهدم بسبب الحسد والعقيدة السيئة، منطلقا لمقالته (صفحات مغيبة من التاريخ المعتدى عليه).

متابعة : حياة التحرير

أزور مرقد منسوب للسيدة (رقية) بنت الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في (لاهور) بباكستان، وقبلها قبور أهل البيت في الشام وشمال أفريقيا..
وقد صنع المحقق العلامة الشيخ (محمد صادق الكرباسي) معروفا كبيرا عندما أفرد في موسوعته الفريدة (دائرة المعارف الحسينية) باباً من أربعة مجلدات متحريراً نسب الحسين (عليه السلام) ونسله، تابع في الجزأين الأول والثاني نسب الحسين في عشر طبقات، وفي الجزأين الثالث والرابع يتابع نسل الحسين (عليه السلام) ومشجراتهم حتى الإمام المهدي محمد ابن الحسن العسكري (عجل الله فرجه).

واتشار سلاله أهل البيت العلوي في مشارق الأرض ومغاربها في معظمه جاءت نتيجة هجرة قسرية أو إفرزازات حرب الاستئصال التي مارستها الحكومات المتعاقبة.. لاسيما بعد انتهاء خلافة الإمام الحسن بن علي (عليهما السلام)..

والمحقق (الكرباسي) وهو يتسقط المعلومات الدقيقة عن نسل الإمام الحسين (عليه السلام) عبر أبنائه من البنين والبنات كشف لنا مشاهد مروعة عن التصفيات الجسدية لهم، في العهدين الأموي والعباسي، وبخاصة في العهد العباسي وما لحق بأئمة أهل البيت (عليهم السلام) من أذى، وتفرق الموالين في أصقاع الأرض، وهي سياسة ظالمة قائمة حتى يومنا هذا في بعض البلدان المسلمة وهي تمارس الطائفية البغيضة والقتل المنظم تحت شعار حماية مكتسبات السلف.

يقول الخزرجي: «ساقني العمل إلى زيارة (باكستان)، وفيها طفت على عدد من المراقد تعود لأهل البيت (عليهم السلام)، وساقنتني الهجرة القسرية من قبل إلى (سوريا) وطفنت على عدد من مراقد أهل البيت، ثم ساقنتني الهجرة شبه القسرية إلى (إيران) ووقفنا للزيارة والدعاء عند مراقد لا تعد ولا تحصى لأهل البيت (عليهم السلام)، هذا كان في شرق العالم الإسلامي، وتوجهت إلى غرب العالم الإسلامي وتوقفت عند مراقد أهل البيت في (مصر، والمغرب، والسنگال)، وبخاصة في (مصر) التي تضم قاهرته عدداً كبيراً من مراقد الأولياء التي أضفت عليها قدسية خاصة، وبالتأكيد هناك مراقد مشرفة في (الهند) والجمهوريات الإسلامية في (الاتحاد السوفيتي القديم) وفي شمال أفريقيا، وغيرها من البلدان».

ويثير تساؤلاته «ترى ما الذي تشير إليه هذه المراقد الكثيرة المتوزعة في أنحاء العالم الإسلامي العربي والأعجمي؟ ولماذا يحترمها غالبية المسلمين ويعمل على تخريبها قلة قليلة؟ ما الذي يجعل أبناء الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) من فاطمة وعلي (عليهما السلام) يتنقلون بعيداً عن المدينة المنورة قسراً أو طوعاً؟ وكيف وصلوا إلى أقاصي الدنيا؟ وكيف رحلوا عن هذه الدنيا؟ هل يمكن أن نعتقد بكل هذه المراقد، وبعضها حديثة الاكتشاف؟ وهل لنا أن نصدق عائدة كل المراقد إلى أهل البيت (عليهم السلام)؟ أسئلة كثيرة دارت في ذهني وأنا أتفقد مرقد الشهيد (مجي بن زيد الشهيد) في قرية (ميامي) في (خراسان)، الثاوي على قمة تلة، وعادت الأسئلة قبل ثلاث سنوات وأنا

الزيارة بالإنابة

خدمة جليلة أخرى تقدّمها العتبات المقدسة

عندما تحول بينك وبين أداء الزيارة لمراقد العترة الطاهرة عليهم السلام ظروف استثنائية قاهرة كالمرض أو بعد المسافة أو أي عارض آخر، فلا يبقى لك سوى أن تتوسم فيمن وُفق لأدائها أن يذكرك في تلك البقاع الطاهرة فيزور عنك بالإنابة ويؤدي عنك ذلك الأمر.

بقلم : حسين فرحان

عليّ النقي (صلوات الله وسلامه عليه) أرسل إلى حائر الحسين (صلوات الله عليه) من يزور له ويدعو. وفي بعض الأحاديث أن سائلاً سأل أحد الأئمة الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين عن الرجل يصلي ركعتين أو يصوم يوماً أو يحجّ أو يعتمر أو يزور رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو أحد الأئمة الطاهرين (عليهم السلام) ويجعل ثواب ذلك لوالديه أو لأخ له في الدين أو يكون له على ذلك ثواب؟ فقال: إن ثواب ذلك يصل إلى من جعل له من غير أن ينقص من أجره شيء.

وغيرها الكثير من الروايات الشريفة التي وردت في فضلها وكيفيتها وما تتضمنه من أدعية مخصوصة لذلك، لم تكن العتبات المقدسة ببعيدة عن هذا الأمر المهم، فكانت من المبادرين المسارعين لتحقيقه وتقديمه كخدمة جليلة من خدماتها الكثيرة لعموم الموالين لأهل البيت صلوات الله عليهم فبادرت إلى فتح قنوات إعلامية تواصلية اختصت بهذا الجانب لتعلن عن استعدادها لأداء الزيارة بالإنابة عن أي شخص يرغب بذلك فكان البث الحي المباشر بالصوت والصورة مع كاميرات تنقل الزائر لرحاب المراقد الطاهرة ليؤدي الزيارة عن بعد وتوقيت مباشر، وفتحت قنوات التواصل تحت عنوان (سجل اسمك للزيارة) فكانت الطلبات تنهال والأسماء ترد لتؤدي عنها هذه الزيارات التي كانت هي الأخرى مليونية عن الأحياء والأموات ولتنظف بها جذوة نار توقدت في أنفس اشتاقت إليها فحال بينها وبين مراقد العترة بُعد المزار أو سقم البدن أو مانع آخر.

أتذكر - وليس الأمر ببعيد- أن تفشي الوباء في العالم منع القاصدين لكربلاء في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) من دخول العراق وقد اعتاد الكثير من هؤلاء على أن يكونوا ضمن الوافدين إلى كربلاء في كل عام، وقد شاهدنا ذلك الشوق والحزن وألم الفراق على المنافذ الحدودية لبعض الدول المجاورة، وكما كان المشهد مؤلماً وحزيناً، حتى كان لغياب هذه الجموع عن مشهد الأربعين الأثر البالغ في نفوس خدام المواكب الحسينية وسائر الزوار الذين رأوا أن في أداء الزيارة بالإنابة ما هو الأ أداء للقليل من حق زوار هذه البلدان الذين اعتادوا على مرافقتهم في مسيرة الوفاء وخدمتهم في بيوت الحسين صلوات الله وسلامه عليه.

لم يكن الأمر ليختلف كثيراً في إيران التي افتقد مشهد الإمام الرضا (عليه السلام) فيها وفود أهل العراق التي اعتادت على زيارته وسائر المراقد المقدسة الأخرى في قم وغيرها، وما كان من ذلك الشعب الطيب إلا أن يرد الإحسان بالإحسان فيؤدي عن الغائبين الزيارة بالإنابة في مشهد تضامني متبادل يرسم لوحة جميلة للولاء والوفاء. لم تكن الزيارة بالإنابة مقتصرة على زمن دون زمن أو ظرف دون ظرف بل استند الشيعة فيها إلى روايات معتبرة عن أهل بيت العصمة عليهم السلام تحثهم عليها وترغبهم بها لما فيها من الفضل والأجر، فقد ورد بسند معتبر عن داود الصرمي قال: قلت للإمام علي النقي (عليه السلام): إني زرت أباك وجعلت ذلك لك.. فقال: لك من الله أجر وثواب عظيم ومنا المحمّدة. وفي حديث آخر أن الإمام



عادَ بنا الشوق مرةً أخرى، إلى البحرين، لتصفّح سجّلها الطافح بالولاء لآل البيت الأطهار (عليهم السلام)، فحين فتحنا عيناً على سيرة حياة الرادود الحسيني الراحل الملا عطية الجمري (رضوان الله تعالى عليه)، نفتح عيناً ثانية على سيرة حياة (ابن عمّه) صاحب الميراث الديني والاجتماعي والنضالي فضيلة الخطيب الحسيني الراحل الشيخ عبد الأمير الجمري (رضوان الله تعالى عليه) من أجل أن تكتمل الصورة في مطالعة إرث البحرين الخصب، الذي عرف شخصيات حسينية كان لها حضورها المشع على الساحة الشيعية، ومنهم شيخنا الجمري الذي ساهم بتجديد المنبر الحسيني وتأسيس ظاهرة خطابية متفردة، فضلاً عن دوره بالمطالبة بالحقوق المشروعة لأبناء بلده.

الخطيب الحسيني الشيخ عبد الأمير الجمري عشق المنبر وعاش مخلداً في وجدان المحبين

الأحرار/ علي الشاهر

وكأي أبناء القرية الصغار، تلقى شيخنا الجمري التعليم في المدارس الدينية والنظامية، وقد درس بداية على يد الملا جاسم ابن نجم الجمري، وقرأ وحفظ على يديه القرآن الكريم والأحكام الدينية المبسطة، ثم وهو بعمر الصبا رافق الخطيب الحسيني الراحل الملا عبد الله البلادي، وتدرج معه في فنون الخطابة وتعلم منه أصولها وطقوسها وآدابها، حتى استقل بعمر (١٧ عاماً) ليصبح خطيباً حسينياً لامعاً تفتخر به قريته وبلده البحرين.

نفحات وجمرات في قرية بني جمرة باذخة الجمال وصاحبة الولاء للأئمة الأطهار (عليهم السلام).. ولد الشيخ (عبد الأمير بن منصور بن محمد بن عبد الرسول الجمري) عام (١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م) في أسرة دينية حسينية، وكان والده (منصور) يعمل مدرساً للقرآن الكريم وصاحب مصنع للنسيج اليدوي وبيع القماش التي ورثها مع أخويه محسن وعلي من أبيهما، و(علي) هو والد الرادود الكبير الراحل عطية الجمري (رحمهم الله جميعاً).

والمحيين، فعقد مجالسه المباركة مذكراً للناس بما حلّ من ظلم ومصائب جمّة على آل البيت الكرام (عليهم السلام)، وناصحاً وواعظاً لهم بالافتداء بسيرتهم النورانية. وبسبب مواقفه كما قلنا، تعرّض الشيخ الجمري لحملة اعتقالات مستمرة، منها اعتقاله عام (١٩٩٥) و عام (١٩٩٦)، والاعتقال الأخير كان الأطول، حيث بقي في السجن لمدة (ثلاث سنوات ونصف)، وبسبب هذه الويلات المتوالية عليه، تعرّض لنوبات شديدة من المرض، أعدته عن الحركة.

وكما عُرف بنضاله ومواقفه الصلبة، فهو أيضاً المحبّ للعمل الجماعي والحريص على المشورة، صاحب القلب الطيب والسريرة النقيّة، وينقل عنه معاصروه أنه عاش بخصاله الطيبة وتصديّه لتجديد المنبر الحسيني متربّعاً داخل وجدان الناس، ومحبوياً من مختلف الأطياف، حيث عاش بينهم وانحاز بصدق لأحلامهم وأمنياتهم، وظلّ وفيّاً لتحقيق



الشيخ الجمري في اولى سنوات شبابه
في الخمسينات القرن الماضي

إلى النجف.. مهوى القلوب ومنبع العلوم ولم يتوقف الشيخ الجمري عند هذا الحد، فقد أخذ يتلقى العلوم الدينية، حيث درس عند الشيخ عبد الله بن محمد آل طعان البحراني، والشيخ باقر العصفور والعلامة السيد علوي الغريفي (رضوان الله تعالى عليهم)، لينتقل بعدها عام (١٩٦٢ م) إلى مدينة أمير المؤمنين (عليه السلام) حيث درس المقدمات والسطوح والبحث الخارج لفترة (١٢ سنة)، وتشرف بحضور بحث زعيم الحوزة العلمية الإمام السيد أبي القاسم الخوئي (قدس سرّ) في الأصول، وبحث المفكر الشهيد السيد محمد باقر الصدر (قدس سرّه) في الفقه الاستدلالي.

ليعود بعدها إلى البحرين بطلب من من أهالي المنطقة الشرقية، حيث دعوه إلى ترشيح نفسه في الانتخابات البرلمانية وحقّق فوزاً فيها ليصبح نائباً بالبرلمان البحريني، وهذا الحدث السياسي في حياة الشيخ الجمري والأحداث المتتالية كانت سبباً في تصديّه للنشاط السياسي والديني معاً، مدافعاً عن أبناء بلده ومطالباً بحقوقهم المشروعة، إلا أنّها في الوقت ذاته تسببت باعتقاله لأكثر من مرّة.

وخلال الفترة المحصورة بين (١٩٧٧ - ١٩٨٨) عُين الشيخ الجمري قاضياً في المحكمة الجعفرية الكبرى، وتعرّض بعدها للاعتقال بسبب مواقفه من النظام الحاكم آنذاك، ورفضه الانصياع أو القبول بأن يكون أداة لتكميم الأفواه وقمع الأمنين، وكذلك إصراره على تطبيق الشريعة الإسلامية الغراء مقتدياً بسيرة الأئمة الأطهار (عليهم السلام).. ورافعاً راية (لا) الحسينية لدفع الظلم والاضطهاد وإعلاء كلمة المسلمين عالياً.

الخطيب الذي لم يفارق منبره

ولم يتعدّد الشيخ الجمري خلال حياته المباركة، حتى مع مسؤوليته، عن مجال الخطابة الحسينية، فقد سجل حضوراً لافتاً في المجالس العزائية داخل البحرين وخارجها، وكان يرى في إحياء عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) والأيام الفاطمية الأليمة مسؤولية كبيرة تقع على عاتق جميع الموالين



مع تلميذه الرادود الشيخ حسين الأكرف

أصرت هي أن تكون معه وهاجرت معه بطيب نفس ووفاء عظيم، وقالت له حينها: «لا تهتم.. أذهب معك أينما تذهب». وفي النجف، عاشا معاً بظروف صعبة أيضاً، وكانت تسعى دائماً بأن تزيل عنه همومه، من أجل أن يتفرغ للدراسة وتحقيق ما جاء إليه، حتى أصبح من رجال الدين المرموقين والذين يشار بالاعترام والتقدير، وهذه المكانة التي حظي بها جعلته مؤهلاً لأن يكون وكيلاً لعدد من مراجع الدين العظام بينهم (الشيخ محمد اللنكراني، الشيخ جواد التبريزي، السيد محمد رضا الكلبايكاني، الشيخ ميرزا علي الغروي، السيد حسين بحر العلوم والسيد علي الحسيني السيستاني) (قدس الله أسرار المتوفين وأدام ظلال الباقيين).

شاعر مجيد ومؤلف وصحفي وإلى جانب إحاطته بالمسائل الشرعية وتفقهه بالدين، فقد عُرف الشيخ الجمري (رحمه الله) أديباً شفيفاً، وله بعض القصائد الشعرية في مدح أهل البيت (عليهم السلام) وكذلك

مطالبهم وتطلعاتهم، وقيل عنه أنه «كان أشبه ما يكون بالأب الحاني الذي يفرح لفرح أبنائه، ويفيض بالدموع الغزيرة حين ينالهم الوجد أو تُبعده عنهم قسراً المسافات، إلا أن الشيء الأبرز في حياته دائماً والذي يكون فيه قريباً من أبنائه وأخوته ومحبيه هو (الخطابة الحسينية) من أجل توعيتهم وتعريفهم بدينهم الحنيف، فكان يُردّد أمام الملاء قائلًا: «ارتقاء المنبر الحسيني أفضل شيء أعمله في حياتي كلها».

مواقف حياتية كبرى

لا نعرف إلا القليل عن الحياة الأسرية لعلما وخطابنا الذين كتبنا عنهم، إلا أن الشيخ الجمري (رحمه الله) كتب في مذكراته شيئاً رائعاً مليئاً بالافتخار والرفعة وهو يذكر زوجته المصون، فقد عاشا معاً في بيت مليء بالسعادة وإن كانا فقيرين يتقاسمان معاً رغيف الخبز، إضافة إلى مواقفها المشرفة معه في إعانتته مادياً من خلال العمل داخل المنزل، وكذلك مرافقتها له في رحلته للدراسة في مدينة النجف الأشرف، فبينما خاف الأهل عليه،

الشيء الأبرز في حياته دائماً والذي يكون فيه قريباً من أبنائه وأخوته ومحبيه هو (الخطابة الحسينية) من أجل توعيتهم وتعريفهم بدينهم الحنيف، فكان يُردّد أمام الملاّ قائلًا: «ارتقاء المنبر الحسيني أفضل شيء أعمله في حياتي كلّها».



أحد العزاءات القديمة في البحرين

العلمية المعروفة بـ (حوزة الإمام زين العابدين عليه السلام)، في قريته (بني جمرة)، والتي كانت يدرس فيها أساتذة وعلماء أكفاء، وتخرّج منها المئات من طلبة العلوم الدينية.

١٤ عاماً على الرحيل المفجع

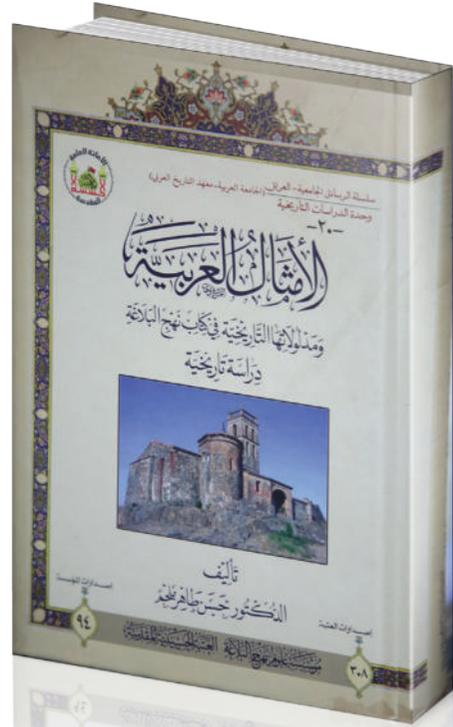
بعد الضغوط الكثيرة التي تعرض لها خلال حياته، أصيب الشيخ الجمري (رحمه الله) بالمرض، وعُملت له أكثر من عملية في البحرين وخارجها، حتى تدهورت صحته وارتحل إلى الرفيق الأعلى بتاريخ (١٨ كانون الأول ٢٠٠٦)، وكان آخر عبارة يردها قبيل مماته: «ديني دين آل محمد».

المقالات الصحفية التي نشرها في الصحف والمجلات العراقية والبحرينية، كما كانت له زاوية ثابتة خاصة بالإجابة عن المسائل الشرعية في مجلة (المواقف)، فضلاً عن تقديم البرامج الدينية الإذاعية والتلفزيونية، خلال الأيام العاشورائية وشهر رمضان المبارك، إضافة إلى أنه ترك عدّة مؤلفات قيّمة أبرزها (من واجبات الإسلام، تعاليم الإسلام، المرأة في ظل الإسلام، مقدمة دعاء كميل، الإسلام وشؤون الإسلام)، مع ثلاثة دواوين شعرية هي (أنعام الولاء، عصارة قلب، من شموع العترة الطاهرة).

أما مساهماته الدينية الأخرى، أنه أسّس في عام (١٩٨٥) الحوزة

الامثال العربية ومدلولاتها التاريخية في كتاب نهج البلاغة

الكتابة في افق نهج البلاغة من اصعب الامور، لذا حرصت مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة على اصدار كل ما هو مفيد تحت ظل هذا العنوان الشامل ومن اصداراتها كتاب: (الامثال العربية ومدلولاتها التاريخية في كتاب نهج البلاغة دراسة تاريخية) حيث له وقع بيان وبلاغة، أخذ منه صاحبه (الدكتور حسن طاهر ملحم)، مادة المثل ودلالاتها التاريخية عند القائلين من القدماء عن عصر الإمام الى عصر الإمام نفسه، بتناغم تاريخي للأحداث السابقة التي قيل بها المثل مع ما حوته الاحداث في عصر الإمام (عليه السلام)، فاضطر بذلك الى استعارتها وبيان معانيها، ليدركها المتلقون لعلمهم يرعون ويفهمون مقاصده ومبانيه ، وبهذا كون لها حيزاً كبيراً في كتاب نهج البلاغة.



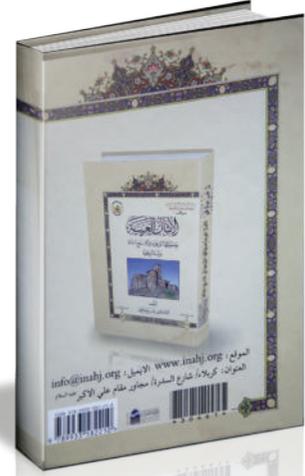
وحسب الحقب التاريخية، المثل الجاهلي ثم المثل القرآني ثم المثل النبوي، مع فهمنا باننا يجب ان نقدم المثل القرآني اولا لقدسية كلام الله، ولكننا اتخذنا ذلك التقديم من حيث السبق الزمني للمثل، وما كتاب الله الا ذكر لبعض امثال العرب وما جاورهم من الامم.

اما الفصل الثالث فكان الفضاء فيه واسعاً لشموله الدراسة المتمثلة بالمدلول التاريخي للمثل العربي في كتاب النهج وربطه مع المثل القديم الذي كان سبباً لحادثة سابقة تمثل بها الامام (عليه السلام) واستعارة للحادثة متشابهة بكل الوانها لما وقع له من حوادث ايام زمانه، وشملت هذه المساحة ثلاثة مباحث، كان المبحث الاول توظيف المثل الجاهلي الذي شمل المثل الجاهلي النثري والشعري، بين فيه الباحث التماثل القائم في الحوادث بين عصر الامام (عليه السلام) وممن سبقوه.

والمبحث الثاني التوظيف من قبل الامام للمثل القرآني لكون القرآن هو اصل التشريع الاسلامي والمصدر الاول له،

الكتاب الذي صدر عام ٢٠١٧ استخرج الامثال العربية القديمة في عصر الجاهلية ثم في الاسلام مع انهما مزيج واحد يصعب التفريق بينها شعراً ونثراً ثم استخرج امثال القرآن الكريم مع تبيان انواعها ومن ثم بين نوع المثل الحديث واستعماله في الكتاب نفسه وكانت الدراسة تشتمل على عدة فصول، اختص الفصل الأول بدراسة مفاهيم ومداليل البحث تعريفات المثل واهميته وضرره وتقسيمه ونظرة المحققين من الادباء ، ومن ثم تناول نبذة تاريخية عن كتب الامثال ومؤلفيها.

اما دراسة الفصل الثاني توزعت على منحيين، المبحث الأول اختص بالمنحى التاريخي لكتاب نهج البلاغة تضمن بعضاً من الاعتراضات عليه وبعضاً من الردود عليها بخصوص اثباته الى مقام الامام (عليه السلام) وانواع الكلام فيه من حكم وخطب وتأملات ورسائل وعهود، ثم يبدأ المبحث الثاني الذي يتناول انواع المثل المستعمل في كتاب نهج البلاغة،



المصباح

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات والابحاث القرآنية وتصدر عن العتبة الحسينية المقدسة، ولها سياسة خاصة بالنشر، مفادها أن يكون البحث منسجماً مع اختصاصات المجلة وتوجهها في نشر الأبحاث التي تتعلق بالقرآن الكريم حصرياً، وأن لا يكون البحث منشوراً في مجلة داخل العراق وخارجه، أو مستلاً من كتاب أو رسالة جامعية أو محملاً على الشبكة العنكبوتية على أن يلتزم الباحث بذلك بتعهد خطي.

كذلك أن لا يكون نمطياً أو مما أشعب موضوعه بحثاً، أو سردياً أو إحصائياً أو إجرائياً مما لا يتمثل فيه جهد الباحث الفكري، وأن يحتوي البحث المطلوب للترقية العلمية على عناصر البحث العلمي، ويرسل البحث محملاً على CD أو فلاش او بوساطة البريد الالكتروني للمجلة (almissbah@yahoo.com) ولا تستوفي المجلة أية مبالغ نقدية عن نشر الأبحاث المطلوبة للتحكيم والترقية. جدير بالذكر ان ترتيب الأبحاث في المجلة يخضع لسياق فني صرف ولا علاقة لأهميته أو لمكانة الباحث بذلك، وكان العدد (٤١) اخر اصدار منها وافق في ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ

وكانت مساحة المثل في القرآن كبيرة ومساحة التاريخ كبيرة أيضاً استفاد منها الامام كثيراً وهو خريج هذه المدرسة. اما المبحث الثالث فكان يمثل مساحة المثل النبوي المستخدم عند الامام (عليه السلام) وتوظيفه توظيفاً صحيحاً، وبذلك استخدم الامام علي (عليه السلام) السنة النبوية المتمثلة بالسيرة والحديث لإيصال مبتغاه الى خاصة الناس وعامتهم. لذلك كان فضاء الفصل الثالث الذي هو بحق لب البحث ومضانه طويلاً بالمقارنة مع الفصول الاخرى المكونة لمظان البحث.

اما الفصل الرابع فكان يمثل اقوال الامام (عليه السلام) التي سرت مسرى الامثال، وكان ذا محورين، مثل المحور الأول من اقوال الامام المبنية على حادثه.

والثاني اقوال الامام التي سرت في كتب اللغة والامثال والتاريخ والتفسير، ونحن بدورنا لم نقيم بإحصاء للمثل في هذا المضمار من العمل الذي يكون بحق موسوعة كاملة ولكنه بين في هذه الدراسة نوعية المثل واستعماله من قبل الامام (عليه السلام) وبعضاً من اقواله التي سارت بها الركبان فأخذت لها حيزاً كبيراً في عمق تراثنا العربي والاسلامي بكل محافله وهذا تبيان عظيم بان المثل ذو اهمية بالغة في الدخول الى الوجدان العربي اخذ له مكاناً سامياً بين رقي الحضارات التي ساهمت في ابراز المثل عالمياً كونه يمثل الكلام الموجز القصير الذي يستهوي عقول الناس بكل مستوياتهم لشموله للحكمة والعظة والتدبر والصفة الى ما الى ذلك من المفاهيم العظيمة فيكون اكثر ايقاعاً من الكلام الطويل الذي لا تسوغه عقول الناس كافة، فكان الخطاب فيه صائباً من قبل الامام علي (عليه السلام).

وقد ختم البحث بخلاصة اظهرت النتائج التي توصل اليها وكان ضمن صعوبات البحث فقدان المصادر والمراجع التي اعتمدها في بداية البحث بسبب اتلاف وحرق المكتبات العامة.

دمر وضوء

شعر: مهدي النهيري

أهو الماء أم مارب أخرى
شغلت كربلاء دهرأ فدهرا؟
وهو الموت
أم حياة بجسم الموت تجري
دما وضوءاً وفكرا
جعلتك الممر
من زهر الأرض تؤدي إلى السماوات
عطرا
أي صوت في مسمعك نعي
حتى تساميت في المسامع ذكرا
هو حزن النبي جدك
أم صبر علي جرى بقلبك بحرا
من كراماته
أيها المفرد البهي الحري الشامخ الشهم
أيها الكون طراً
يا أبا الموت والحياة سواً
يا الذي اخترت أن تموت وتعرى
ثم تذر الرياح حولك جلباب رمال
تصير فوقك قبراً
ثم تبكيك أمة من تكالي وأيامي

ما بين حيرى وحسرى
ثم تطوي السنين طمساً فطمساً
مرقداً غامضاً
وذكراً معرئ
ثم تبدو في كل عين
لساناً ينطق الدمع والكرامة شعرا
يا إمام الأعشاب
والشجر الأحمر
والشوق
والشجا حين يضرى
يا قتيل الزمان
أية روح لم تشأ جسمك المبلل مجرى
عندما كنت واقفاً تتصدى
كان وجه الحياة أبيض أخرى
البناتين في جبينك كانت تتهادى
شذاً وتبناً وتمراً
الحمامات في يديك قفول
والعصافير في شفاهك تترى
ثم لما ذبلت
أورقت الأيام شبه القرى

فأقبلت نهرأ
وجرى وجهك المخضب
قراناً
وناساً
وشاعرين
وجمرا
وتشكلت في العواطف
حتى أنت أزرى أوجاعها وهي أزرى
أيذاك الحسين يا سيد الباقين
ملاً الجراح ذكوة ذكرى
وبكاء وبسمة وعزاء وخياماً
تضيء في كل مسرى
الزمانات تقتضيك
وترنو ثم مستعبراً وثمة عبري
يبكيان الذي بكى الدهر منه جسداً
شيد الشرايين جسرا
فوقه تعبر الحضارات زهواً غاضرياً
وتدعيه لتثرى..

من المجموعة الثالثة للشاعر النهيري: (النقوش التي لا جدار لها سوى قلبي).

من ذاكرة الأدب..

(١)

روي أنه لما توجه الإمام علي (عليه السلام) إلى صفين انتهى إلى ساباط ثم إلى مدينة بهرسير وإذا برجل من أصحابه يقال له حريز بن سهم من بني ربيعة ينظر إلى آثار كسرى وهو يتمثل بقول ابن يعمر التميمي:
جرت الرياح على مكان ديارهم × فكانما كانوا على ميعاد
فقال أمير المؤمنين (عليه السلام) أفلا قلت: (كم تركوا من جنات وعيون) ﴿٢٥﴾ وزروع ومقام كريم ﴿٢٦﴾ ونعمة كانوا فيها فاكهين ﴿٢٧﴾ كذلك وأورثناها قومنا آخرين ﴿٢٨﴾ فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين (الدخان).

(٢)

للشاعر العربي أبي العلاء المعري قصيدة وجدانية يقول فيها:
ما سرت إلا وطيف منك يصحبني
سرى أمامي وتأويبا على أثري
لو حظ رحلي فوق النجم رافعه
وجدت ثم خيالاً منك منتظري

معاني الكلمات:

سرى: السير ليلاً.

تأويب: سير النهار.

رحلي: رحل البعير كالسرج للجواد.



لا تكني لسواك... جنتك أمني الروح بلقياك

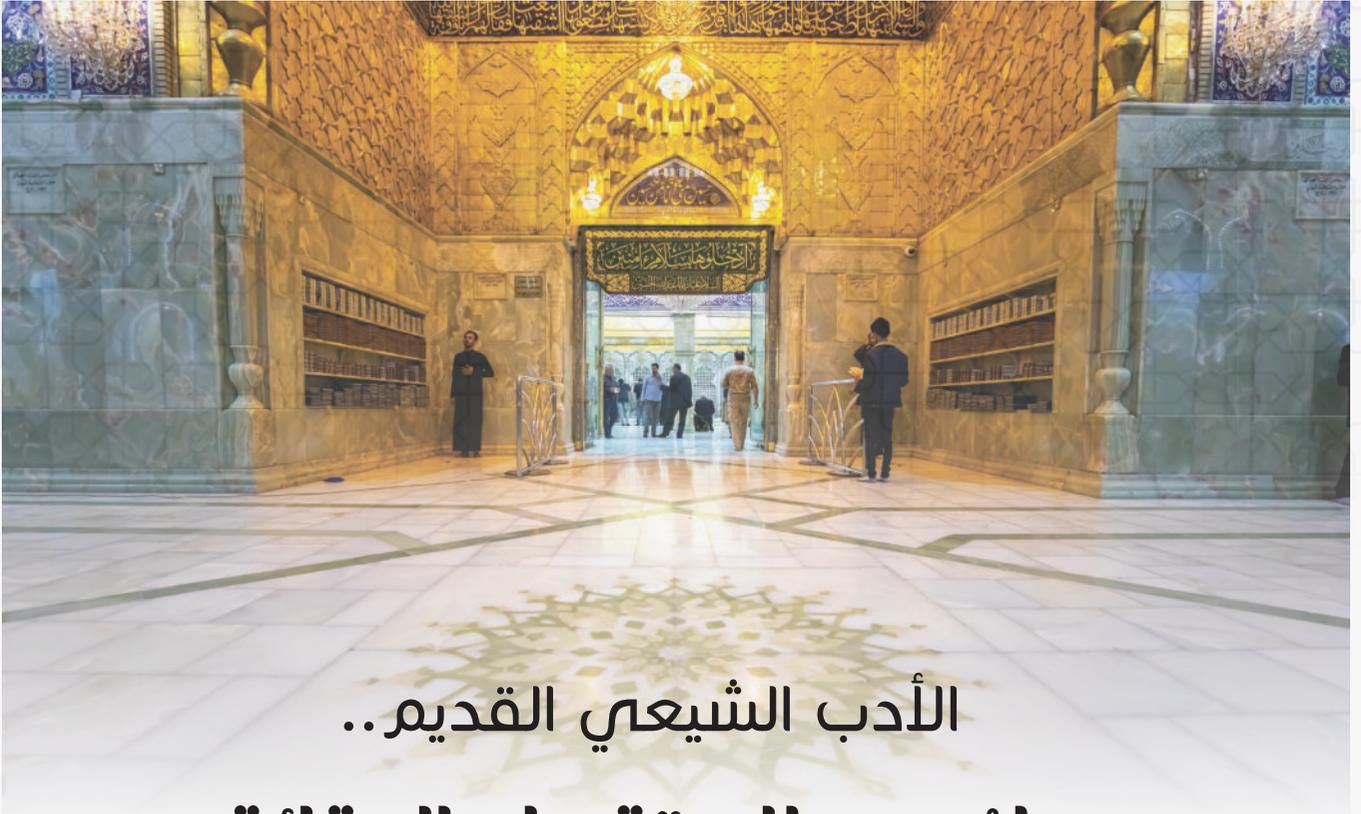
✦ حيدر عاشور

سيدي، كل يوم، أمني فؤادي الهائم في بحر نعمتك، وقد هيات نداءاتي وتضرعاتي تحت فتحة السماء الوحيدة لباب الاستجابة. أقف خائفاً قبل شبائك المعطر الذي يسد جديتك، ارتل بصمت ما مخزون في صدري، وقلبي موقد جمراته روجي ورماده لا مأوى له غيرك، ألقيته في حضرتك وانتهى الأمر. إذ لم تبصر وجهي وتعرف صوتي ففي الرماد نبضي يلهث باسمك.

سيدي، كل يوم، أمني أنفاسي ان تبادلني التحية وتمنحني يداً تفيض بالنعمة أعرفها فتعرفني، مثل جزعي وأمي ودمعي ألقها وتألفني، وأقبض على أيامي بقربك بالأكف، وبالكف عن كل المعاصي، وانتظر هديتي على أديم أرضك. خمسون عاماً من الحلم كنت أضخ ولاءً وحباً وعشقاً أينما أكون كي أكون ضمن زرع جنتك، وأخلصت ان أعمل باسمك، وأرى نعمتك وهي تتغلغل في جسدي وأنفاسي، وكم أخشى ان لا أكون مثلما تريد ان تراني فأدور في سورة توفيقتي، يخالطني الخوف من جديد، وأشعر أنني وحدي أغالب ما يصهر القلب من الدموع.

سيدي، كل يوم، أمني العيون ان تمسك ظلك بالجنون، فألمم في الأحداق ضوءك فيدخلها مشعباً بالشوق الى رؤيتك.. وما زلت على انتظار ان أراك! وأملأ العيون بالضياء.. آه لو أنني أراك بين الصلاة والدعاء أو حين يأتي صوت الأذان من منائر الشامخة، وتبدأ الحشود المؤمنة صوب منحرك المقدس تلبّي أمر الله.. وأنا الهائم أدم نفسي بينهم كالعطر بالزجاجة، وأوزع أنفاسي بالعيون الحائرة كالأنخاب على المؤمنين، وأغتبط من أي تلوحة سلام كأنني أراك. فحقا، لا يعد عاقلاً من لا يعرف النور الذي يفصله عنه.

سيدي، سأظل أبحث جاهداً في كل مكان وكتاب عن أي شيء يجمعني بندااء معرفتك، ونداء عشقك اللا محدود.



الأدب الشيعي القديم.. سجلٌ حي لاستقصاء الحقائق

✦ إعداد / علي حسين

كانَ الشعْرُ ولا زال، يمثّل إرثاً إنسانياً لكل شعوب العالم، وإذا حمل بين أيّامه وبحوره أحاسيس ومشاعر الشعراء، فهو في الوقت ذاته، سجلٌ تاريخي يمكن الرجوع إليه في كلِّ وقت، لنعرف منه الأحداث التاريخية الكبرى التي وثقها بإخلاص، ومنه ما قيل في حقِّ العترة الطاهرة من آل محمّد (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام)، والذي يَصح عن نطقه عليه (الأدب الشيعي).

فمن أشعار الشريف الرضي إلى مهيّار الديلمي إلى الناشئ والصاحب بن عبّاد وآخرين، يمكن أن نجعل منها وثيقة تاريخية صريحة وموثوقة على ما حلّ بآل البيت الأطهار (عليهم السلام) من الظلم والأذى. فهذا هو الشاعر أبو الحسن علي المعروف بالناشئ الصغير (ت. ٣٦٥ هـ) صاحب القصيدة البائية المشهورة (بآل محمد عُرِف الصواب) نقرأ له وهو يعنى قتلى الطفوف:

| | |
|-------------------------------|-----------------------------------|
| بمئثِ مصابي فيكم ليس يُسمَعُ | بني أحمدِ قلبي لكم يتقطّعُ |
| ويسطو عليكم من لكم كان يسمَعُ | عجبت لكم تفتنون قتلاً بسيفكم |
| وأجساكم في كلِّ أرضٍ تُوزَعُ! | كانَ رسولَ الله أوصى بقتلكم |
| وليس لكم فيها قتيلٌ ومصرعُ | فما بقعةٌ في الأرضِ شرقاً ومغرباً |

ومنه إلى الشاعر الأعمى مهيّار الديلمي (ت. ٤٢٨ هـ) الذي قال قصيدة يرثي بها أهل البيت (عليهم السلام) وينعاهم:

درع

✦ نص: أمينة حوتي

لو كان لدي آلاف الأرواح.. كنتُ سأحمي (نوحاً) من تلك الأيام المظلمة من عزلته المعذبة المحصورة وسط عاصفة. لو كانت لدي آلاف الأرواح.. كنتُ سأحمي (إبراهيم) من النيران المستعرة التي ألقاهُ بها نمرود المتغطرس. لو كانت لدي آلاف الأرواح.. كنتُ سأدافع عن (أيوب) وأعطيه المزيد من القوة والإيمان بالمحبوب. لو كنتُ درعاً.. لكنتُ أعزّي (يونس) في بطن الحوت المظلم وأقول له أن يقرأ معي الدعاء: حبيبنا وحده "يكفيننا". لو كنتُ درعاً.. فسأكونُ في يدي (داود) ضد جالوت؛ سنقف مع الحب والسلام ضد الظلم والكرهية. لو كانت لدي آلاف الأرواح.. كنتُ سأحمي (موسى) من غضب فرعون، والبحر الهائج، والمتشككين في الماضي والحاضر. لو كان لدي ألف روح.. لكنتُ أنقذت (يوسف) من البئر ومن براثن زليخة. لو كان لدي آلاف الأرواح.. كنتُ سأحمي (عيسى) بجسدي من عذاباته. لو كانت لدي آلاف الأرواح.. فسأعطيها جميعاً بكل سرور لرسول الله (محمد) سأكونُ الدرع من كل ضربة وكل اقتراء. لو كانت لدي آلاف الأرواح.. فسأستجيبُ لمشقة حضرة (فاطمة) وأخدمها بكل الطرق وأكونُ خادمة لها. لو كانت لدي آلاف الأرواح.. سأكونُ درعاً (للامام الحسين) في حقل كربلاء الظالم، لكنتُ آخذ كل سهم خبيث قاتل من الظالم بدلاً عنه.

• شاعرة وكاتبة باكستانية. نقلته وترجمته (الأحرار) عن صحيفة (دايلي تايمز) الناطقة بالإنكليزية.

هل بعد مفترق الأظعان مجتمَعُ

أم هل زمان بهم قد فات يرتجعُ؟!

تحملوا تسع البيداء ركبهم

ويحمل القلب فيهم فوق ما يسعُ

مغربين هم والشمس قد أفضوا

ألا تغيب مغيباً حيثما طلعتوا؟!

شاكين للبين أجزاناً وأفئدة

مفجعين به أمثال ما فجعوا

ليعرج بعدها على ذكر واقعة (الغدِير) وكيف سُلب حق أمير المؤمنين (عليه السلام) بالخلافة بعد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وهي تصلح كأخريات أن تكون وثيقة على هذه الحادثة ذكرى تنصيب المولى علي بن أبي طالب (عليه السلام) إماماً وخليفة على المؤمنين.. حيث يقول:

هذي قضايا رسول الله مهمة

غدرًا وشمل رسول الله منصدع

تضاع بيته يوم (الغدِير) لهم

بعد الرضا وتحاط الروم والبيع

ما بين ناشر حبل أمس أبرمه

تعد مسنونة من بعده البِدع

وبين مقتنص بالمكري خدعه

عن أجل عاجل حلو فينخدع

وقائل لي: عليّ كان وارثه

بالنص منه فهل أعطوه أم منعوا؟

وبعد، ابن أبي الحديد المعتزلي (ت. ٥٦٥ هـ) شارح كتاب نهج البلاغة، له قصيدة عصماء يرثي بها الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) قائلاً:

ولقد بكيّت لقتل آل محمد

بالطف حتى كل عضو مدمع

وحريم آل محمد بين العدا

نهب تقاسمه اللئام الرضع

تالله لا أنسى الحسين وشلوه

تحت السنابك بالعرء موزع

تطأ السنابك صدره وجبينه

والأرض ترجف خيفة وتضعع

لهضي على تلك الدماء تراق في

أيدي (أمية) عنوة وتضيع!

الشهيد الذي منح هوية النسب



الاحرار: حيدر عاشور

إن تدخل الى ذلك الموت، من أجل قضية، أن يترأى لك إن ما عشته لم يكن إلا حياة بسيطة لا تشكّل لك نهاية مشرّفة، أن تضع قدميك فوق أول خطوة للجنة من أول نداء إلهي؛ فان ذلك ما كان لأبي «محمد الموسوي» أن ينتظره: أنه عاش زمناً كافياً، يمضي باحثاً عن حلم سعيد إلى نفسه، فقرر البحث عنه، ولا بد أن يجده، وأول ما نفذ من أجله هو الالتحاق بعلوم ومنهج أهل العقيدة والمذهب، وغار في عمق الحوزة العلمية، ومن تحت شجرتها الوارفة نال شرف دراسة المقدمات والسطوح، ونهل العلم من أبرز وأعمق أساتذة العلوم الحوزوية الذين يشار لهم بعلو الشأن في العلم والمعرفة..

ليست بطويلة. كان القتال كأنه بين ملائكة وشياطين، فحزب الشيطان كان مثل الفئران المشؤومة حاصرت ثلة الملائكة بشكل كامل، والمجاهدون كانوا كالملائكة لا يهابون الموت.. وأبو محمد الموسوي في هذه المعركة كان أسدا تارة وصقرا تارة أخرى وخيالا في كل الظروف ينقذ المصاب، ويقتل الشيطان، ويساند المحترق، ويفك حصارا، ويخلى شهيدا.. كان باسلا وطبعت صورته وحفرت في ذاكرة المجاهدين وارتعت منه الدواعش.. فسلح (البي كيسي) لم يتوقف لحظة، كان يقف على طوله ليصد ويكسر تعرضا قائما ويكون غطاءً نارياً لتقدم المقاتلين..

صاحت منه الدواعش الغوث وهو يهلل باسم الزهراء بكل طلاقة يطلقها مما يزيد من رعبهم خوفاً على خوف. سبعة أيام من القتال العنيف، أعطى للخونة والمرزقة درساً في الصبر والصمود.. ورغم حذره الشديد وشجاعته التي لا تعرف الرجوع ومع صرخة عالية، مدوية بالزهراء، واجتياح قوات الحشد الشعبي لتحرير وتطهير (تلال حميرين)، تمت هزيمة (داعش) بشكل هز عروش سلاطينهم وأوكار قادتهم. ولكن الخسارة الكبيرة هي استهداف البطل الموسوي وأصابته برصاصة قناص لعين في جهة رأسه المكان الذي وضع أصبعه الكريم كإشارة لاستشهاده.. فرحلت روحه الطاهرة الى جوار ملك مقتدر، فجر يوم الثلاثاء ٧ / ٤ / ٢٠١٥ - الموافق ١٧ / جمادى الثانية لهذا العام ١٤٣٦ هـ يجتار الله تعالى للقائه من يشاء من عباده الصالحين.. والغريب في هذا الاستشهاد انه يزامن

لم يمض وقت طويل حتى أشرقت شمس طموحه، وتلألأ ضياء قمره، وتحول رجل الدين الحالم الى بركان هائج لخرق كل من تسول نفسه مس العقيدة والمذهب والوطن. كانت السرعة مذهلة وعجبية حين أفشى كل أحلامه وأخطر أسراه، ووصاياه لأخيه (وائل كاظم الظالمي) عبر الهاتف: أخي لقد حان أذن الجهاد الإلهي (الكفائي)، من الصحن الحسيني الشريف، وسأذهب مع الاستشهاديين لوقف زحف (داعش) التكفيري، فبدور فوج جعفر الطيار، وشموس لواء علي الأكبر، وأقمار لواء أبي الفضل العباس، قد انطلقت نحو الاستشهاد؛ لإنقاذ العراق والمقدسات وتطهير الأرض من نجسات أقدامهم وانفسهم.

ما أن أغلق هاتفه، والوصية التي حملها لأخيه أن يخبر المكرمة، أم أولاده أن لا تياس فانه قادم ليسرد إليها طوفان مبتغاه، عاد شوقه لأولاده وزوجته المكرمة. إحساس بأن رحلته ستطول إلى يوم يبعثون، قريباً سيلبس ثوباً من ثياب الآخرة. فقد اقترب زمن اللقاء.. ماذا سترك لمن يجب من ذكريات ما قبل الرحيل؟. تبتهج روحه ويبكي مع كل تلاوة للقرآن، ويوصي المكرمة، أن لا تبكي اذا جاء جسده مخضبا بالدماء!، وتدفع عنه مظالم العباد. وبدأ يعمل في البيت كقطرة ماء تتساقط مع بكاء خفي. ساعات أخيرة لم يكن يحس بحضورها ولا في غيابها فعقله كل مشدودا لحرب فيها وسامه الأخير. فكل لحظة في بيته كان يعيشها مع ابتسامة الموت، ابتسامة تجعله يعيش أجمل لحظات عمره، فهي زاده الأخير وينوع خلوده...

• الشهيد الذي اختار الشهادة بأحلامه فمنحته الزهراء هوية النسب، كتبت على باب الجنة حروفها.

يوم ولاته وولادة سيدة نساء العالمين، واستشهادها في الأيام التي يطلق عليها الأيام الفاطمية.. فرسم الأبدية؛ بقلبه وعقله وروحه عطرا فواحا للاستشهاد الخالدة.. وكأن الملائكة قد شاركت في حمل جثمانه الى ضريح أميره، والجنائز تشق طريقها والصوت يقول: افسحوا الطريق له، فالقادم شهيد مرفه الإمامة والولاية، سابع ببحر دمه، ذا جبين (مطبور) بطلقة الانتصار، جاء إلينا عبر دمه، انه ذاك الشهيد السيد دائم التضرع الخجول بالأحزان الخفية، عاشق الزهراء في زواياها الكريمة لا تجرحوه بالنواح فهو الشهيد الحي الذي اختار الشهادة بأحلامه، فمنحته الزهراء هوية النسب، كتبت على باب الجنة حروفها.

لم تكن تعي المكرمة تماماً إن كانت نظراته وتصرفاته معها. مجرد نظرات مودع ام كانت تعني أموراً أخرى فهي دائماً تقرؤه بشغف الأب والزوج الحنون، كالكتاب منذ صفحته الأولى. كلاهما كان قد اكتشف الآخر دون ان يبوحا لاحدهما بشيء. وكان طلبه الأخير والمعلن للمكرمة وأولاده: جملوا لحيتي كي أكون جميلاً عن الشهادة.. هنا ولد حديثه صدمة للجميع وهو لا يبالي من حديثه، هم غيمت وجوهم غيمة الحزن وهو ييازهم: لا أريد إصابة تسبب لي الإعاقة وإنما أريدها طلاقة في الرأس.. وقد أشر بأصبعه على جبهته.

وفي معركة (تلال حميرين) اشتد القتال من أول نيسان ٢٠١٥، هو اليوم الأول لالتحاقه بفوج جعفر الطيار بعد إجازة



ألقاب البيوتات الكربلائية بين الموروث الشعبي والتعايش الاجتماعي

بالكثير من القصص الخالدة والنادرة التي تحمل بين طياتها الكثير من الصفات الطيبة والخصال الحميدة وفيها من النصح والحكمة والطرافة الشيء الكثير والبعيدة كل البعد عن التعصبات القبلية والحزازيات التي لا طائل منها ..

وبينما هو يحدثنا كان زميزم منشغلا بالبحث في صفحات ما دونه من تاريخ عن العوائل الكربلائية فيقول: هنالك الكثير من المسميات الكربلائية ومنها ما يثير الاندهاش والغرابة فان بعض هذه المسميات جاء نتيجة لظروف معينة طرأت على تلك الأسرة أو حرفة ابتدعتها رب الأسرة فلقب بها .. وبين، إن في العشيرة الواحدة العديد من الألقاب فمثلا عشيرة الخفاجة تجد فيها بعض البيوت منهم ما يسمون بيت الهر وواوية وجريدي وكلثومة والوزني، أما سبب تسميتهم فيعود الى حادثة معينة قد جرت على الجد الكبير لهذه الأسر فلقب على غرار ذلك بتلك الألقاب.. كربلاء موطن الأسر الهاشمية والعربية..

يواصل المؤرخ زميزم حديثه عن الالقاب فيقول: «ان مسألة تداول الألقاب في الوسط الكربلائي تحظى برواج حضاري بشكل مستمر، موضحا إن كربلاء تزدهم بالأسر الهاشمية

كثيرا ما نسمع بالمسميات الغريبة والمثيرة للعجب التي تنسب للعوائل الكربلائية بوجه الخصوص، أو الشائعة في الوسط الاجتماعي والتي جاءت خلال تعاقب الأزمان واختلاف البيئة والمكان، فمنها ما يُشبه بالحيوان ومنها ما جاء نتيجة لعمل قام به بعض شخصيات تلك الأسر أو مباحثات معينة، كما جاءت بعض التسميات عن نتيجة لحرف كان يمتنها البعض، إذ نسمع أن هذا الشخص من بيت جرّاد أو عصفور أو البنا أو القصاب أو كلثومة وهكذا.. وحيث كان سابقا الذي يعمل على حراسة الخضروات وتحديدا (الحس) يعرف باسم الناطور فلقب بيته باسمه؛ لأنه كان ينظر - أي «يجرس الزرع ليلا من بعض الحيوانات» التي تعرف باللغة الدارجة عند العراقيين بـ (الواوية) لذا سمي أصحاب تلك البساتين بيت واوية نسبة لتعرض بساتينهم الى تلك الحيوانات، وهكذا العديد من القصص التي سمي على أثرها الكثير من بيوت أهالي كربلاء سالفاً..

الغريب في تسمية الالقاب

مع تصفحه لأوراق سجلات مؤرخاته يحدثنا المؤرخ سعيد رشيد زميزم، قائلاً: إن تراثنا العريق وموروثنا الشعبي يزخر



المؤرخ سعيد رشيد زميزم

يلفت زميزم إن الكثير من عادات الجاهلية قضى عليها الإسلام ومنها التنازب بالألقاب لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أكد من خلال حديثه الشريف: «عليّ بأعمالكم لا أنسابكم» والغاية التي دعت رسول الإنسانية الى ذلك هو الالتفات الى العمل الصالح الذي ينفع المسلم في آخرته..

المحلات السبع القديمة لمركز المدينة ومنها: ((بيت كمونة والشالجي والشامي والهر والتريري والسعدي وأبو طحين وأبو لحية وأبو دكة وأبو لحمه وأبو الحب وأبو رباح وأبو كبة وجلوخان وواوية وبيت السادة الواوي وكلثومة وزنكي وجار الله والسادة ألبو ثابت وآل الاشيقر وآل ضياء الدين وآل الوهاب ونصر الله الفائزي وآل كهاز وآل طعمة وكردلة والوزني والسعدي وبيت إغريب والوزون والمخ والصخني والسلمان والكلكاوي والكرعاوي والددة وزيني والشوك والبازي وبيت العوينات والسلامي والأموي وجخمخ والتكمجي والحديدي والغزالي وأبو سبزي وأصلان وأفضالة والمعمار والطباطبائي والشهرستاني وشناوة والمناكيش وماميثة وقندي الكريشات وقفطون وعوائل كربلائية أخرى..)).

ويعود الخفاجي بذاكرته ليبين إن انتشار بعض الألقاب غير العربية جاء من خلال عمل بعض التجار أو العمال من أهل المدينة مع بعض التجار غير العراقيين كالأتراك والفرس والعرب فنسمع مثلا ببيت (عجبول وكجك وأبو الجرك وداماد وغيرها..).

ويبين الخفاجي إن هنالك البعض من الالتباسات في التسميات فنجد بعض ألقاب البيوت تقرب من بعضها لفظيا مثل بيت عويد وعواد والعوادي وهم من الأسر التي سكنت كربلاء ومن بينهم العوادي فقط من نسل سادة آل البيت (عليهم السلام).

ويضيف إن بعض الدواوين الكربلائية اشتهرت بألقاب مؤسسيها كديوان الوجيه الحاج إبراهيم شهيبي وديوان آل كمونة وديوان الحميري، كما إن البعض من الألقاب ينسب الى المكان الذي سكنه العديد من الأهالي مثل الكاظمي والبغدادي والكوفي وحتى الخرساني والأصفهاني كعلمائنا الأجلاء، وختم حديثه أن أبناء كربلاء أكثر من يفتخر بين الجميع أنهم حيثما حلوا وفي أي مكان يلقبون بالكربلائي أو الحسيني خدمة لإمامهم الحسين (عليه السلام)..

والعربية التي لها جذور عريقة ولأن المدينة سكنها العديد من القبائل والعشائر المعروفة بولائها لآل البيت (عليهم السلام) التي انحدرت منها الكثير من البيوتات جاء هذا الانحدار نتيجة لتعدد الأسباب ومنها تسمية بعض البيوت بعشائرها كآل تميم ومسعود واليسار أو ببيت الفلاني، كما لقب آخرون بالحرف التي كانوا يمتهنوها كبيت الحداد والنجار وأبو إجدوع (الذي يبيع جذوع النخيل) والخياط والصفار والبنا والسماج والخفاف والجراح والطيار والخاجي والقصاب وهم من بيوتات كربلاء، تجد بعضهم من السادة والآخر من غير السادة وهم العوام، كما تجد قسما آخر لقب بأسماء الأمهات كبيت بُنية وبيت سَمَنية.

هل لا زال الكربلائيون يلقبون انفسهم بالبيوتات المنعوتة؟ يستطرد زميزم بتعدد أسباب تسمية الأسر الكربلائية، ويشير الى ان بعض الألقاب اكتسبت معناها من المجاورة والسكن فبيت (التريري) مثلا لقبوا بذلك نسبة لسكنهم قرب نهر التريري، كما يوجد بعض الألقاب المدنية مثل ابن الهندي لأن أباه كان يتاجر من الهند وقيل أن اسمه هندي..

زميزم الذي يؤكد أن مسألة الألقاب سارية وعادة لا زالت مستمرة ومتداولة في الوسط الكربلائي، ذكر إن تعدد أسماء البيوت لن يضر اسم العشيرة ولن يؤثر عليها بشكل سلبي لأن الجميع يعتز بعشيرته ويمثل لها..

ويلفت زميزم إن الكثير من عادات الجاهلية قضى عليها الإسلام ومنها التنازب بالألقاب ومنع تسمية أبناء الإماء بتسميات مخزية، لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أكد من خلال حديثه الشريف: «عليّ بأعمالكم لا أنسابكم» والغاية التي دعت رسول الإنسانية الى ذلك هو الالتفات الى العمل الصالح الذي ينفع المسلم في آخرته..

فيما يحدثننا الحاج نعمة الخفاجي (٦٥) عاما من أهالي كربلاء، متبسما وذاكرا جملة من الألقاب الشهيرة لبيوتات العشائر والسادة من نسل الرسول (صلى الله عليه وآله) التي عرفتها

مقام الإمام صاحب الزمان (عجل الله فرجه الشريف)

بين إهمال المعنيين وقلة معرفة المحبين بمكانه

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير: حسنين الشرشاحي

تكثر في مدينة الحلة المراقد والمزارات المشرفة للأنبياء وذري العترة الطاهرة، حيث تضم أكثر من (٨٠) مرقدا ومزارا ومقاما، واغلبها مسجلة لدى ديوان الوقف الشيعي وهيأة المزارات الشريفة، وخلال زيارتنا الميدانية الى مدينة الحلة واثناء التجول في شوارعها وازقتها تقصيا على معالم هذه المدينة الغراء، لفت انظارنا مقام داخل احد الاسواق الشعبية المعروفة في المدينة! ويصعب على الزائرين الوصول إليه بسبب ضيق السوق وكثرة المحال التجارية إضافة الى مساحته الصغيرة التي لا تتناسب مع حجم وقيمة المقام المشرف.



الشريف فإنها تعود الى القرن السادس للهجرة، ومن ارشدنا الى هذه المعلومة بأن المقام كان موجودا في سنة ٦٣٦ هـ ما ذكره السيد ابو محمد حسن الصدر في كتابه (تكملة امل الآمل) حيث قال: «رأيت بخط الشيخ الفقيه الفاضل علي بن فضل الله بن هيكل الحلي - وهو تلميذ العلامة ابي الفهد الحلي - ما نصّه حوادث سنة ٦٣٦ هجرية فيها أي في هذه السنة (عمّر الشيخ الفقيه العالم نجيب الدين محمد بن جعفر بن هبة الله بن نما الحلي بيوت الدرس الى جانب المشهد المنسوب الى صاحب الزمان)».

اشارات تثبت وجود المقام

من سنة تمصير الحلة لا توجد اشارة لكن بما ان الاشارة وردت سنة ٦٣٦ هجرية فهذا يعني ان المقام معمر سابقاً وله بناية وعمارة مشهورة، ولعل الامير الذي بنى البيوت الفاخرة واماكن الدرس هو من ابرز هذا المعلم الكبير سنة ٤٩٥ هجرية، والاشارة الثانية كانت سنة ٦٧٧ هجرية، والمصدر الذي اشار الى وجود هذا المقام وهو كتاب نهج البلاغة الذي جمعه الشريف الرضي، والذي هو عبارة عن خطب وكلمات امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام)، وفي نهاية هذا المخطوط (نهج البلاغة) ذكر: (تمت كتابة نهج البلاغة بعون الله وحسن توفيقه يوم السبت من اواخر صفر سنة ٦٧٧ هجرية، فرغ من نقله الحسين بن اردشير الطبري بالحلة السلفية في مقام صاحب الزمان)، وهذه اشارة ثانية تدل على

بعد اطلاعنا على ما يمثله هذا المقام من خلال قراءة لافتة مكتوب فيها (مقام الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، انتابنا الفضول والشغف لمعرفة ما يمثله هذا المقام للأهالي والزائرين؟، وحقيقة وجوده في هذا المكان؟ والسبب عدم تسليط الإعلام عليه الاضواء كبقية المقامات المشرفة؟!، وللحصول على اجابة عن تساؤلنا هذا، وبيان حقيقة واهمية هذا المقام الشريف التقينا (الشيخ عقيل الكفلي) مؤرخ وباحث إسلامي، وتحدث لنا عن تفاصيل هذا المقام خلال لقائنا به، فقال:

«يقع المقام على نهر الحلة الكبير في منطقة تسمى اليوم بـ(جبران)، وقد مُصِّرت هذه المئذنة بعد ان نزلها سيف الدولة (صدقة بن منصور) بن ديبس بن علي بن يزيد الاسدي) في محرم سنة (٤٩٥ هـ) واصبحت مدينة

معروفة ومشهورة في

عهده، اما اولى

الاشارات

التاريخية

لهذا المقام



وفيه الدرس والتدريس وكتابة الكتب الدينية والدرسية، الا ان المصادر التي تصف لنا العمارة لهذا المقام في القرون السابقة لم تتوفر لغاية اللحظة، في حين تبلغ مساحة المقام الشريف في الوقت الحالي حوالي (٦٠)م٢، وفي مقدمة هذا المقام باب بارتفاع مترين، ومُزين بالكاشي الكربلائي والآيات القرآنية وبعض الابيات الشعرية التي تؤرخ لعمارة المقام في هذا الوقت.

العمارة الحديثة

واوضح الكفلي: «ذكر البعض ان المرجع الاعلى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)سعى الى تجديد عمارة المقام بجهود بعض المؤمنين الخيرين في حكم النظام البائد بالرغم من الظروف الحرجة والسعي لطمس آثار التشيع من قبل حزب البعث ونظامه، وكانت الاعمال التي أُقيمت في تلك الفترة اي ١٤٢٢ هجرية المصادفة عام ٢٠٠١م هي تغليف القبة بالكاشي وتغليف ارضية المقام وتزيين سقف المقام من الداخل بالمرايا وتغيير الآيات على واجهة المقام، وهذه العمارة قبل الاخيرة الموجود حاليا، فيما تمثلت العمارة الاخيرة والتي قام بها ديوان الوقف الشيعي بالتعاون مع بعض الخيرين.

ان المقام كان موجودا وكان محلا للدرس والعناية والاعتناء والزيارة، كما ان الاشارات نوهت على وجود قبة للمقام، والاشارة للقبة كانت سنة ٧٤٤ هجرية، والراوي للحكاية ابن الخطيب قال: (فلما كانت ليلة الجمعة حملنها حتى ادخلنها القبة الشريفة في مقام صاحب الزمان (عليه السلام)، وهناك اشارة سنة ٧٢٥ هجرية تشير الى باب المقام، وهو ما ذكره ابن بطوطة لما زار الحلة وقال: (على مقربة من السوق الاعظم مسجد على بابه ستر حرير مزلول وهم يسمونه مشهد صاحب الزمان)، كما توجد اشارة الى وجود محراب للمقام، حيث يرويها ابو راجح الحماي حينما قال: (وكان يجلس في مقام الامام (عليه السلام) في الحلة ويعطي ظهره القبلة الشريفة فصار بعد ذلك يجلس ويستقبلها)، وهذه المصادر التاريخية اشارت الى وجود محراب وباب وقبة للمقام الشريف.

مصادر مُعَيَّنة

واردف الكفلي: «لا توجد مصادر او اشارات تاريخية تصف لنا عمارة المقام في القرن السادس والسابع... الى والعاشر، ولكن حسب المصادر المذكورة سلفا نستطيع القول بأن المقام موجود

بعد عام (١٨٥٠م) حيث هدموا جميع اماكن الدرس في الحلة من مساجد ومدارس وبيوت وملتقيات ومنها حتى المقام، وانشأوا بدلاً عنها اماكن للتجارة والتسوق وما شاكل ذلك، ومن ذلك الوقت الى يومنا هذا لم يسلط الضوء على هذا المقام ولم يسع احد الى توسعته وعمارته وبيان مساحته التي كان عليها ايام القرون الماضية، فعدم اعتناء الحكومة او المختص بتوسعة وعمارة هذا المقام هو قتل من تعريف الناس به، والجانب الاخر هو الجانب الثقافي والفكري وتعريف الناس بشأن مقام صاحب الزمان ومكان درس علماء الحلة لأكثر من اربعة قرون».

لقاء الامام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) نوه الكفلي عن وجود روايتين اشارت الى ان العلامة الحلي التقى بالأمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) مرتين، ولكن كلا اللقاءين لم يكونا في المقام، فالأول حسب الرواية كان في داره في الحلة، والثانية في طريقه او في رجوعه من زيارة سيد الشهداء (عليه السلام) في كربلاء، لكن المشهور بين الناس ان الامام التقى بالعلامة الحلي في مقام صاحب الزمان (عليه السلام).
غياب الاهتمام الحكومي

ختم الكفلي حديثه بالتنويه عن عدم اهتمام الجهات الحكومية والناس بهذا المقام المشرف على مرّ السنين السابقة حيث قال: «هناك عدم اعتناء واهتمام الناس وربما حتى الحكومة بهذا المقام المعظم الشريف لصاحب العصر والزمان (عليه السلام) يعود الى اساليب الطمس والتغيب ومحو الاثار الشيعية الاسلامية من قبل الحكام وبدأت هذه العمليات ايام الحكومة العثمانية تحديداً





نساء سويديات: الحجاب يشعرننا بالسعادة والحرية

قرّرت ثلاث نساء سويديات اعتناق الدين الإسلامي وارتداء الحجاب، في وقت يتصاعد فيه الحديث بأوروبا والسويد عن حظر ارتداء الحجاب.

وقالت صحيفة (أفتونبلاديت) السويدية في حديثها مع النساء الثلاث: إن «الكثير في السويد يرون بأن اعتناق الدين أمر شخصي خاص بالإنسان، بينما يُنظر للحجاب بأنه علامة على اضطهاد المرأة - ويصفه آخرون بأنه رمز للحرية ومن حقوق المرأة في الاختيار، كما يرى البعض أنه نوع من الخصوصية وتخليص المرأة من مفهوم الجمال المصطنع».

النساء الثلاث هنّ (مايا وإلينا وتينا)، واللواتي أكدن أنهن «وجدن سعادة كبيرة تغمر قلوبهن بعد اعتناق الإسلام وارتداء حجاب الرأس».

تقول مايا: «أنا سويدية، واعتنقت الإسلام بعد أن سمعت ورأيت الكثير عنه وعن المسلمين، لذلك قررت أن أبحث وأفهم ما هو الدين الإسلامي ولماذا يدور حوله كل هذا الجدل في العالم».

وأوضحت إلينا، «هناك أساسيات يجب على المرأة المسلمة الالتزام بها مثل الصلاة وارتداء الحجاب.. وبالفعل ارتديته وأنا فرحة به جداً».

أما تينا، فتقول: «لدى الناس أفكار مسبقة في العقل الباطن حول المسلمين والمسلمات والحجاب، وأنا كنت كذلك، ولكن هذا ليس صحيحاً وليس جيداً أبداً، الشخص الشيء يعبر عن نفسه وليس عن دينه».

وتضيف، بأن «الحجاب أمر ديني يجب أن تفعله المرأة المسلمة، ويجب أن يفهم ن يعارض الحجاب أنه حرية شخصية».



إفتتاح مكاتب في كربلاء لتسهيل دخول الزائرين الباكستانيين

أفادت صحيفة «ذي نايشن» الباكستانية بوجود مساع لدى حكومة بلادها لإفتتاح مكاتب مركزية لتنظيم سفر المواطنين الباكستانيين الراغبين بزيارة العتبات المقدسة في العراق.

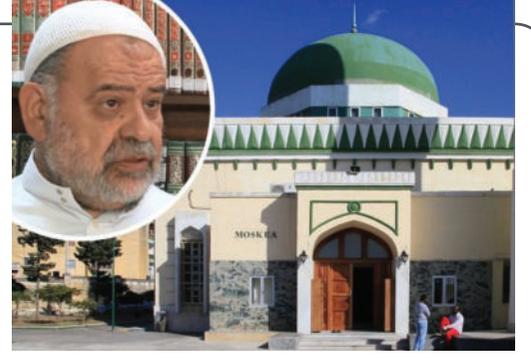
وقالت الصحيفة في تقرير صحفي: إن «المساعي الجديدة جاءت بعد قيام وزارة الشؤون الدينية والوثام بين الأديان بعرض (سياسة إدارة الزائرين) أمام لجنة التنسيق الإقتصادي (ECC) في البلاد للنظر فيها»، مشيرةً الى أن «المبدأ الأساسي في السياسة الجديدة هو تنظيم وتبسيط وتوفير تسهيلات أفضل لزائري العتبات المقدسة وبطريقة منظمة».

وأضاف التقرير أن «لجنة الـ (ECC) قد وافقت على إنشاء مقر لمديرية الزيارات الدينية في مدينتي (كويتا) و(تفتان) الباكستانيتين بنفقات تقديرية تبلغ (٣٨,٥٠) مليون روبية، بالإضافة إنشاء مكاتب لهذه المديرية في مدينتي كربلاء وبغداد، ومكتب ثالث في مدينة مشهد المقدسة بإيران»، مبيناً أن «وزارة الشؤون الدينية قد وجّهت بالحصول على موافقات رسمية من البلدان المضيفة عبر وزارة الخارجية الباكستانية».

باحثة فرنسية: الزهراء عليها السلام قدوة لكل النساء



أشارت الباحثة الفرنسية بشؤون الأديان دومنيك هانس، إلى مكانة المرأة على المستوى الأسري والمجتمعي وما عليها اتخاذه وفق متغيرات العصر، متبّعة ذلك في استعراض حياة السيدة الزهراء (عليها السلام).
وقالت هانس إن «المرأة تتمتع بالعديد من الأدوار المهمة على المستوى الشخصي المتمثل بعلاقتها مع الله (سبحانه وتعالى) وزوجها وأطفالها، وصولاً إلى المستوى الاجتماعي في تربية الأجيال وأبناء المجتمع». وأضافت بأن «السيدة الزهراء (عليها السلام) كان لها مواقف مشرفة على المستوى الشخصي والاجتماعي»، مؤكدة أن «ما فعلته (عليها السلام) خلال حياتها كان نشاطاً فاعلاً في التعبير عن أهمية المرأة المسلمة وأدوارها في المجتمع، وهذا أهم شيء في حياتها، إضافة إلى دورها في محاربة الظلم والتصدي له».
ودعت الباحثة إلى «خلق مجتمع إنساني مسؤول من خلال إتباع طريق وسيرة السيدة فاطمة (عليها السلام) والقبول به كنموذج ناجح لتأسيس مثل هكذا مجتمع».
كما ركزت على ضرورة فهم الدور الرئيسي للمرأة في الحفاظ على السلام بينها وبين الرجل، واصفة إياه بأنه «جوهر حقيقي لخلق مجتمع كامل، في الوقت الذي يجب أن يتولى كل من الرجل والمرأة دورهم المكلفين به من الله (سبحانه وتعالى)»، لافتة إلى أن «الاختلاف بين الرجل والمرأة من وجهة النظر الإسلامية هو نفسه التطور ولا عيب فيه أبداً».



إمام مسجد شيعي في (مالطا): الإسلام قائم على الحوار

أشار إمام أحد مساجد المسلمين الشيعة في جزيرة مالطا، الشيخ محمد السعدي إلى إن الإسلام المحمّدي يقوم على أساس الحوار وليس القوة، مبيّناً أن مهاجمة أي شخص لمجرد اعتناقه الإسلام وهو مخالف ومرفوض.
وقال السعدي في تصريح صحفي: «يحظر مهاجمة أو قتل شخص من ديانة أخرى حسب الإسلام»، موضحاً أن «الإسلام لا يقوم على أساس القوة، بل على الحوار، ويحرم مهاجمة أحد أو تهديده لمجرد أنه غير مسلم».
ويلفت إلى أن «بعض النزاعات الشخصية التي تحدث بين أشخاص في مالطا يروج على أنها حدثت بسبب الاختلاف في الأفكار الدينية أو اعتناق الإسلام»، مضيفاً بأن «مهاجمة أي شخص ما لأنه تحول إلى الإسلام هو أمر مخالف».
ويضيف، «الإسلام لا يقوم على الخضوع فلكل فرد الحق في اختيار عقيدته وممارسة عقيدته»، ناصحاً بالقول: «إذا رأيت شخصاً من ديانة أخرى، فيمكنك اللجوء إلى الحوار معه لتعريفه بالإسلام.. بالحوار وليس القوة».



الوجبات السريعة وخطارها الصحية...

تناولها خارج المنزل يؤدي الى الزيادة في السمنة المفرطة

الأحرار / قاسم عبد الهادي



كثرت في الآونة الاخيرة وانتشرت محال متخصصة بتقديم الوجبات السريعة بكل انواعها لذا وجب التنويه عن هذه الظاهرة بما لها وما عليها، ولمعرفة المزيد عن المخاطر الصحية المترتبة فيها، التقينا الدكتور محمد الشامي اختصاص الجراحة العامة في مدينة الامام الحسين (عليه السلام) الطبية والذي بين لنا ما يأتي.

تعريف الوجبات السريعة

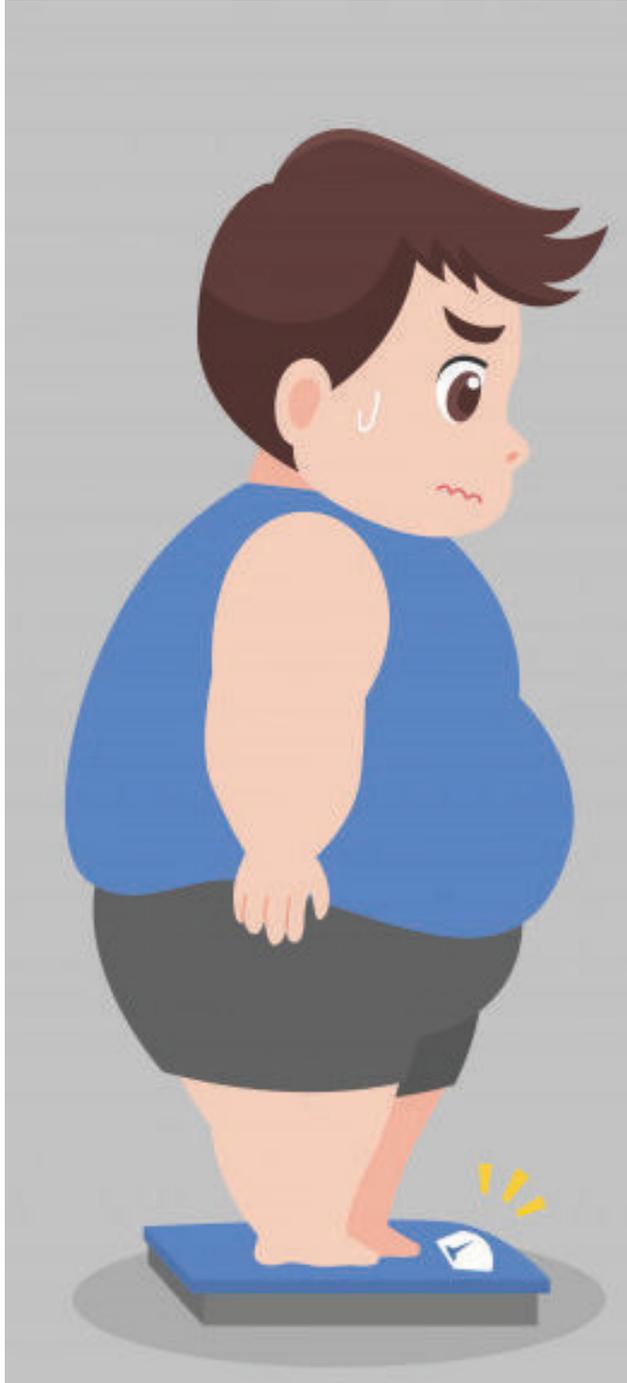
هي الوجبات التي تحتوي على اطعمة سريعة التحضير وعالية السعرات مثل (ساندويشات الشاورما، البركرا، الفلافل، الفطائر، البيتر، قطع الدجاج المقلية، شرائح البطاطس المقلية، العصائر المحفوظة او المحلاة حتى الارز بأنواع تحضيره اصبح يقدم في المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة) واكثر الناس اقبالا على هذه الوجبات هم الاطفال والمراهقون حتى اصبحت جزءا من عاداتهم اليومية، وهناك بعض الاسباب الاجتماعية والنفسية التي تجعلهم يحبون الاطعمة السريعة فهي فرصة

للطفل للتخلص من الروتين اليومي وتكرار الاغذية نفسها في المنزل والخروج الى المطاعم التي تقدم الوجبات السريعة التي تساعد على فتح شهية الطفل وزيادة تقبله للطعام حيث نجد ان الطفل هو الذي يحدد نوع الطعام مما يعطيه نوعا من الاستقلالية في اتخاذ القرار وهذا الجانب غير متوفر في المنزل.

اضرار الوجبات السريعة

- تحتوي الوجبات السريعة على كميات عالية من الدهون والبروتينات والسكريات مما يؤدي الى تراكمها في الجسم ونقص الالياف الغذائية والفيتامينات والمعادن المفيدة وبالتالي

- اختيار السطات التي تحتوي على الخضروات الطازجة والابتعاد عن الاضافات الدسمة مثل المايونيز والخبر المحمص والبقول والجن والزيتون.
- اختيار الحلويات التي تعتمد على الفاكهة الطازجة مثل سلطة الفواكه او اختيار الحلويات ذات الحجم الصغير لتقليل كمية السعرات فيها ويجب عدم تناولها لأكثر من مرتين في الاسبوع.
- محاولة تجنب جميع المواد المضافة للمواد الغذائية مثل الالوان والمحسّنات والمنكهات للوقاية من تأثيراتها الضارة على الصحة كونها من المسببات الرئيسة للسرطان.



زيادة الوزن والبدانة وامراض القلب وتصلب الشرايين.
وبينت نتائج الدراسة الطبية ان الاشخاص الذين يتناولون ست وجبات او اكثر اسبوعيا خارج منازلهم يعانون من زيادة الوزن او السمنة بالتالي الاصابة بالعديد من الامراض الخطيرة كالإصابة المبكرة بمرض السكر كما تسبب في ارتفاع ضغط الدم لأنها غنية بالصوديوم الموجود في ملح الطعام المستعمل بكثرة في البيتزا والمقلبات والبطاطس المحمرة والتي عند تناولها بكمية مفرطة قد تؤدي كذلك الى امراض القلب والاووية الدموية وامراض الكلى وانواع مختلفة من السرطان.

- التعرض للتسمم الغذائي وذلك لان معظم المطاعم التي تقدم هذه الوجبات لا تتبع المعايير القياسية في النظافة وخاصة في فصل الصيف فغالبا ما تفتقر محال الاغذية الى اماكن التخزين والتبريد والطهو اللازمة لمنع التلوث بالجراثيم المميتة كالمونيليا التي تؤدي الى مرض التيفوئيد كما ان عدم توفر المياه الجارية والخدمات الصحية يزيد من فرص نقل البكتيريا الخطيرة الاخرى الى الزبائن كالكوليرا.
- عسر الهضم وتهيج القولون والامعاء بأنواعها بسبب الاكل بسرعة وعدم مضغ الطعام جيدا ويمكن ان تؤدي الى الامساك لأنها لا تحتوي على الفاكهة والسلطات الغنية بالألياف الغذائية الضرورية لعمل الامعاء وعملية الاخراج كما ان احتواء هذه الاطعمة على التوابل الحارة بكميات كبيرة يؤدي الى التهاب اغشية الجهاز الهضمي وقد يؤدي الى تقرحات المعدة والامعاء.

- اضرار اجتماعية ونفسية حيث تفقد الاسر للترابط بينها لقلة الجلوس سويا على مائدة الطعام كما ان ارتياد الشباب لبعض اماكن الوجبات السريعة بعيدا عن رقابة الاهل، وقد يوفر ذلك فرصة للتعرف على اصدقاء السوء.
- اضرار اقتصادية حيث ادخلت تلك المطاعم على ميزانيات الاسرة اعباء اضافية الاسرة في غنى عنها.

توصيات حول الوجبات السريعة

يمكن ببعض التغيرات جعل الوجبات السريعة افضل واكثر ملاءمة للصحة كما يلي.

- يفضل عند طلب البيتزا اختيار الانواع التي تحتوي على كميات اكبر من الخضروات واقل من اللحوم والاجبان وان تكون القاعدة رقيقة لتقليل من السعرات الكلية للبيتزا.
- في حالة تناول البرجر في المطاعم فانه يفضل اختيار الخبز الاسمر وطلب الحجم الصغير ويفضل المشوي بدلا من المقلي أو تجنب اكل البطاطس المقلية وشرب المشروبات الغازية ويستبدل بها الفاكهة او العصائر الطبيعية بدون سكر.



واجبات الأبوين اتجاه زواج أبنائهم

الدكتور إبراهيم صفاء الصائغ

التعامل مع الزوجة التي تعد ابتداء من ليلة الزواج جزءاً من حياته وروحه وجسده. وتصبح الزوجة شريكاً مألوفاً طوال الوقت لا يحده حياء أو خجل أو خوف. أما الأم فيجب أن تشرح لابنتها معنى ليلة الزواج وأن تسهل عليها المخاوف وصعوباتها.

ثم تأتي المسؤولية الزوجية حيث يجب تجهيز الأبناء لتحملها مستقبلاً. فالزواج ليس تجربة وقتية مثلما اسلفنا. بل هو مستقبل نبنى به استعدادنا وتضحيتنا واستيعابنا للمصاعب التي نشاركها مع الرفيق. فالزوج يعتني بزوجه إذا تضرعت ولا يتركها أو يتنصل من المسؤولية. والزوجة ستستمع للزوج ولن تتحداه أو تصرخ في وجهه لأقل الأسباب. ومن هنا تنشأ علاقة تكافلية تعاونية تكبر مع مرور الزمن بينهما. وعلى الآباء والأمهات مسؤوليات أخرى تشمل الاستعداد النفسي لاستقبال الطفل، والاهتمام به هو بداية لتكوين شخصيته السليمة التي سينتج عنها مستقبلاً إنساناً جيداً لاستمرار الحياة. هكذا هي سلسلة الحياة الاجتماعية والأسرية وقيادتها. فعلى الآباء والأمهات أن يكونوا على وعي تام لحياة الأسرة ولا يجعلوا زواج أبنائهم كعرف اجتماعي فقط.

لا شك أن مسألة الزواج هي مسألة مهمة وصعبة بالنسبة لشبابنا بالوقت الحاضر خصوصاً بسبب الأوضاع الوبائية والاقتصادية التي يعيشها البشر بكل العمورة. وأصبح موضوع الزواج هو أكثر ما يقلق الطبقة الفقيرة التي تعيش في ظل تقلبات اجتماعية واقتصادية مما يضع الوالدين تحت مسؤولية كبيرة تعد تحدياً لهم أكثر مما تكون للأبناء. ومن ضمن التحديات التي يواجهها الوالدان قبل الدفع بأبنائهم للزواج هي تهيئتهم معنوياً وروحياً ومادياً.

فالزواج ليس تجربة يخوضها الولد أو البنت فيقضي فيها وقتاً ثم يحل هذا الأمر. إنما هو ميثاق قلبي واجتماعي. والتزام إنساني وعائلي طويل الأمد. فعلى الأبناء أن يفهموا ما هو الزواج. وماذا يعني الارتباط بالشريك. وما أهمية تكوين الأطفال. وكيف يتحمل مسؤولية الانفاق اليومي وحماية الأسرة، ومواجهة الصعاب التي لن تنقطع يوماً عن الحدوث. وكل هذه الأسئلة على الوالدين طرحها وإجاباتها في نقاش مفتوح يحدث بينهم وبين أبنائهم قبل وليس بعد الزواج. إضافة إلى تهيئة الأبناء نفسياً ليلية الزواج. هذه الليلة التي قد تكون مفترق طرق في استمرار العلاقة أو قطعها. فالأب عليه واجب الشرح لابنه والتوجيه والإرشاد في كيفية

قصة أسرية

سبب دخول والدته لدار الرعاية الاجتماعية ؟
- عمرها خمس وثمانون عاماً ومصابة بـ(ضعف الذاكرة).
وهل ستقلق أمك لو تأخرت عن الميعاد قليلاً ؟!
- إنها لم تعد تعرف من أنا، إنها لا تستطيع التعرف علي منذ
خمس سنوات مضت.
قلت مندهشاً : ولا زلت تذهب لتناول الإفطار معها كل
صباح على الرغم من أنها لا تعرف من أنت ؟
ابتسم الرجل - وهو يضغط على يدي - وقال : يا بني هي لا
تعرف من أنا، ولكني أنا أعرف من هي.

ذات صباح مشحون بالعمل في غرفة الطوارئ بالمستشفى،
وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف دخل علي رجل يناهز
الخامسة والستين من العمر لإزالة بعض الغرز من يده،
وذكر أنه في عجلة من أمره لأن لديه موعداً في التاسعة،
طلبت منه أن يجلس على الكرسي المخصص لإجراء الغيار
على الجروح، وتحدثت قليلاً وأنا أزيل الغرز وأهتم بجرحه.
سألته عن طبيعة مواعده، ولم هو في عجلة من أمره ؟ فقال:
كل صباح أذهب لدار الرعاية الاجتماعية لتناول الإفطار
مع أمي. فسألته هل أمه ما تزال على قيد الحياة. وما هو

المراسلة ومراحل الوقوع في الشرك

علي الغزي

ربّما نغفل عن أنّ المحادثة مع الآخر تسيرُ بشكلٍ
تدرّجِيّ إلى أشياء غير مقصودة، بل ومرفوضة لناً.
ومنشأً غفلتنا هو ثقتنا بأنفسنا بأننا لا نقعُ في شركِ
الآخر، أو شركِ الشيطان، وأنّ حديثنا مع الآخر
المختلف عنّا هو حديثٌ في ضمن الحدود الضرورية.
وفي الحقيقة: الثقة بالنفس بهذا المستوى أمرٌ جيد، لكنّه
لا يمكن أن يُشكّل لك حصانةً، أو عصمةً من أن تقعَ
في المحذور لا سمحَ الله. وهنا نريدُ أن نُبيّن مراحل
مُهمّةً عليه أن يجذرّها، ويرى نفسه في أيّ واحدةٍ منها؛
ليتخذَ الموقفَ المناسبَ لها، وهي:

- مرحلةُ الإعجاب، وهو أمرٌ لا مانعَ منه؛ إذ من طبعِ
النفس الإنسانية أن تنفعلَ وتتفاعلَ مع الكمال.
- الانجذاب وتظهرُ هذه المرحلة حينما تجدُ من نفسك
الرغبةَ في الاطلاعِ علي خصوصياتِ الآخر، وما هي
شؤونه الشخصية، والأسرية، والمعيشية.
- وبدأت تسمعُ للشيطان في أن يُسدّدَ لك ضربةً
قاسيةً لك ولديك، وهو من سيختار وقتها وشكلها.
هنا لا تمتلكُ حلاً سوى غلقِ هذا الباب كلياً. وإلا
فإنك إن أبقيتَ عليه مفتوحاً يارادتك، فإنّه لا يكون
بيدك غلقه.

لا تهملوا ! لا تتجاهلوا !

لا تتقاعسوا في تنشئة الطفولة

الدكتور شاكر حسين

الطفولة التي لا تُبنى أسسها بناءً صحيحاً سليماً سوف يصعب
عليها بالكبر بنا حضارة بل حتى بناء المجتمع سوف يتعرّض فيها لآثار
الحضارة وبناء المجتمع ليس في توفر الخدمات الإنسانية فقط إنما
ذلك يحتاج الى بناء الإنسان بناءً صحيحاً سليماً والأساس في بناء
الانسان هو عمر الطفولة يقول علماء النفس الاجتماعي (٨٠٪)
مما يستعمله الإنسان من نشاطات حياته اليومية الاعتيادية وليس
المهنية كان قد تعلمه خلال (٨) سنوات الأولى من عمره و(٢٠٪)
(الباقي يتعلمه بها تبقى من عمره لقد حُرّم أطفالنا منذ ٢٠٠٥م
من الدور الثاني أهم وأحوج مؤسسة تنشئة للطفل
أوربا كان اللعب في ساحة المدرسة يعوض جزءاً يسيراً جداً من
هذا الدور ولكن منذ بداية هذا العام حتى هذا الجزء قد اختفى
السادة المسؤولون الأفاضل وفروا للأطفال ملاعب يلعبون بها
ضمن الأحياء السكنية فحتى الزقاق أصبح مرأباً لسيارات
ساكنيه فلم يبق بيت فيه مرأب لسيارة ساكنه فقد صارت
الإفراقات جبهتها ٥ أمتاراً أحد أطباء الأطفال النفسيين ذكر
في كتابه "مشاكل الآباء في تربية الأبناء" زارته زبونة قد مرض
طفلاً فحصره فلم يجد فيه علة أفعدما سألها مم يشكو؟ قالت
يكي بدون سبب وينظر الى أصدقائه في الشارع يلعبون وأنا أمنعه
أخاف عليه لأنه أصغر منهم فكان جوابه للأُم العبي أنت معهم
ولا تحرميه من اللعب وإذا تحرجين من ذلك قفي قريباً منهم طيلة
لعبهم كي يتعلم فلا تحرميه من اللعب.

رائد الفصول



حيدر السلامي

على حرفٍ شرفتكَ الخضراء، أوقدت شموعي،
دامعةً شاحبةً ذائبةً شوقاً لقدومك الموعود، واحدة
بنار الأخرى.. خمسون بعدد سنّي العجاف. رائحة
الحناء والبخور رانت على المكان، هامسة لرطوبته
بحرارة الكلام.

علقت أنامل رغبتني وهفتني بخمائل وردك وشمائل
بردك. مسحت بصبري غبار الليلة الخالية على جدار
الحنين، وصلبت عقارب ساعتني على خشبة الوقت.
واجهت المرأة المستظلة بحقيقتها المنكسرة، ووشايتها
المجروحة، فتعملقت في صدري شهقة كادت تأتي
على أضلع زهرائها القابعة في جوف الأسي.

متى ترتد الريح على غرابيب الجحود وتعود الأرض
لطيبتها؟!

عريّ كل ما أراه، وهمّ كل ما أخشاه، هذيان كل ما
أسمعه، إلا أن تجيء حاملاً روحك على كفيك محذقة
بك الأنوار وأنت تتم صلواتك في محراب صبر جميل.
واحدة سأقولها لنفسي المنتظرة المنكسرة: تزوّدي
وقفي على القارعة، فالغادي رائحٌ عما قليل،
وستنقضي الهاجرة. ما هي برهة تمهد السبيل. لا
تغلقي النوافذ. منها يطل رائد الفصول، وبشارة
الوصول.

يا طارق الليل متى تزورني ليضحك الصباح؟!

خطر جارحة اللسان

يقول السيد عبد الاعلى السبزواري (قدس سره): اللسان في الإنسان
من أهم أسباب الحرمان، فقد ورد عن نبينا الأعظم (صلى الله عليه
 وآله) وقد سئل عن زلات اللسان فقال: «وهل يكبّ الناس في النار
إلا حصائد ألسنتهم».

والسرّ في ذلك واضح، فإنّ اللسان مفتاح القلوب، والمقال دليل
النوايا والسرائر، فلا بدّ أن يكون في سبيل الخير، وزمامه بيد العقل،
لئلا يخرج عن الاستقامة المطلوبة، فالآية الشريفة {ولعنوا بما قالوا
} ترشد المؤمن إلى هذه الخصيصة المهمة، فلا يغفل عن نفسه، ولا
يصدر منه ما يستوجب البعد والحرمان، ولذا كان الأنبياء والحكماء
ومن كمل إيمانه لا يتكلمون إلا بقدر الضرورة، وبعد التفكير
وملاحظة الخصوصيات، لئلا يترتب على مقالهم أثر سيّء، وقد
ورد في الدعوات المأثورة الاستعاذة بالله الكريم من زلات اللسان
وهفواته، فيجب أن لا يغفل عن عظيم الأثر المترتب على الأقوال.

المصدر: مواهب الرحمن ج ١٢

كم بين الحق والباطل؟

عن الإمام الباقر (عليه السلام): سئل أمير المؤمنين (عليه السلام):
كم بين الحق والباطل؟ فقال: أربعة أصابع - ووضع أمير المؤمنين
يده على اذنه وعينيه - فقال: ما رأته عينك فهو الحق، وما سمعته
أذنك فأكثره باطل.

المصدر: ميزان الحكمة ج ١

ما المقصود بالنعمة في قوله تعالى
﴿الذين بدلوا نعمة الله﴾؟

قال الأصمغ بن نباتة: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ما بال أقوام غيروا
سنة رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعدلوا عن وصيه؟ لا يتخوفون أن
ينزل بهم العذاب؟ ثم تلا هذه الآية: (ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
وأحلوا قومهم دار جهنم) ثم قال: «نحن النعمة التي أنعم الله بها على
عباده، وبنا يفوز من فاز يوم القيامة».

المصدر: الكافي ج ١ ص ٢١٧ الرقم ١، بحار الأنوار - ج ٢٤ ص ٥٥.



قوافل حجاج بيت الله الحرام
من العراق متوجهة إلى الديار
المقدسة عام ١٩٥٦ م عن طريق
مدينة النجف الأشرف.

ماذا قال فيهم نبينا الاكرم؟

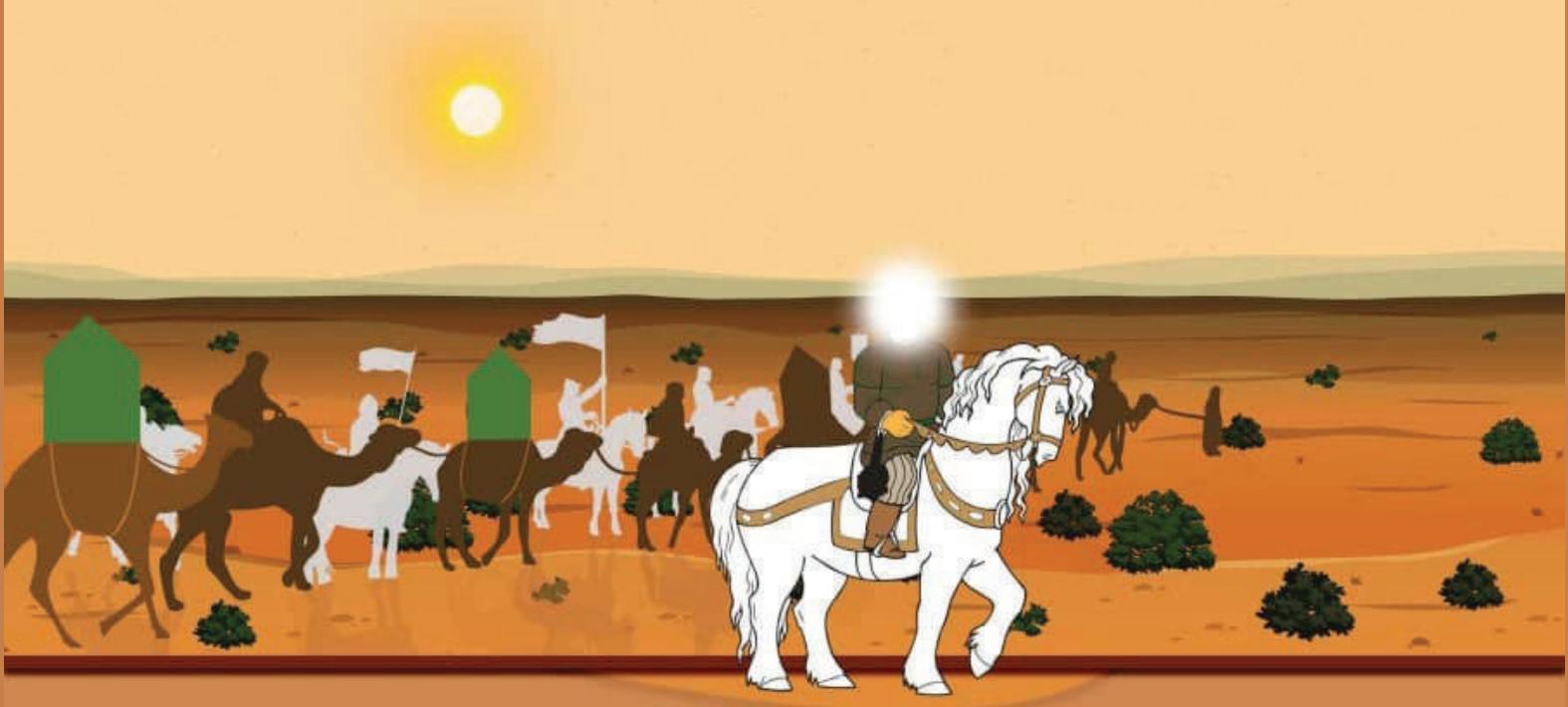
من خطبة أمير المؤمنين علي (عليه السلام): « ايها الناس: عليكم بالطاعة والمعرفة بمن لا تعذرون بجهالته، فإن العلم الذي هبط به آدم وجميع ما فضلت به النبيون إلى خاتم النبيين، في عترة محمد (صلى الله عليه وآله)، فأين يتاه بكم؟ بل أين تذهبون؟ يامن نسخ من أصلاب أصحاب السفينة، هذه مثلها فيكم فاركبوها، فكما نجا في هاتيك من نجا، فكذلك ينجو في هذه من دخلها، أنا رهين بذلك قسما حقا وما أنا من المتكلفين، والويل لمن تخلف ثم الويل لمن تخلف أما بلغكم ما قال فيهم نبيكم (صلى الله عليه وآله) حيث يقول في حجة الوداع: «إني تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا: كتاب الله وعتري أهل بيتي، وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، ألا هذا عذب فرات فاشربوا، وهذا ملح أجاج فاجتنبوا» .

المصدر: الإرشاد للمفيد ج ١ ص ٢٣٢، الإحتجاج للطبرسي ج ١ ص ٦٢٤

كل للأحرارمة



لا يزال العراق معرضاً لخطورة تفشي وباء كورونا، إذا لم يتم الالتزام من قبل المواطنين بالإجراءات الصحية من التباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات، والتقليل قدر الإمكان من التجمعات في الأسواق والدوائر والمناسبات الاجتماعية، فالإحصائيات الأخيرة لأعداد الإصابات بالفيروس، مقلقة جداً، وبالتأكيد لا يتمنى أحد منا العودة لنقطة البداية المرعبة من التفشي المهول وفرض حظر التجوال، وبالتالي فإن التزامنا جميعاً بإرشادات الجهات الصحية يعني أننا سنتجاوز المحنة معاً إن شاء الله تعالى.



رحلة الإمام الحسين عليه السلام

العنف من التحرك والحجرة: فضح وجوه النفاق والكفر وتشكيل الحكومة الإلهية

المسافة البرية التي قطعها الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة المكرمة إلى كربلاء المقدسة 1470 كم

خرج الإمام الحسين (عليه السلام) من مكة المكرمة يوم الثلاثاء الموافق 8 ذي الحجة سنة 60 هـ

وصل الإمام الحسين (عليه السلام) كربلاء يوم الخميس الثاني من شهر محرم سنة 61 هـ

عدد المناطق التي مر بها الإمام الحسين (عليه السلام) 38 منطقة

عدد الأيام التي قطعها الإمام الحسين (عليه السلام) 23 يوماً - 21 يوماً من شهر ذي الحجة و يومين من محرم.

جامل اللواء أبو الفضل العباس بن علي عليهما السلام

عدد الرجال 40 رجل

عدد الفرسان 32 فارس

٥٠٠ د.ع



31119